

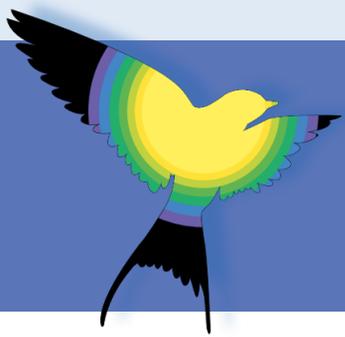
ذكاء اصطناعي في الدراما العربية

دخل الذكاء الاصطناعي مجال صناعة الدراما العربية، ويدور نقاش حول استخدامه في كتابة السيناريو. [23.22]



مع اختتام أولمبياد باريس 2024، أمس الأحد، تمكنت العرب في الأيام الأخيرة من زيادة حصيلهم من الميداليات متعددة الألوان. **29.28**

الاثنين 12 أغسطس/ آب 2024 م 8 صفر 1446 هـ - العدد 3633 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Monday 12 August 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

أسبوع أميركي لمنع الحرب وإبرام الاتفاق

«حماس»: المجازر دليل على تعطيل جهود إنهاء العدوان التفاصيل صفحة 3.2

«يديعوت أحرونوت»: نتنياهو ماض إلى صفقة «حتى لو أسقطت حكومته»

بايدن: وقف إطلاق النار بغزة ممكن واعمل لضمان خفض التصعيد بالمنطقة

مسؤولون أميركيون إلى الشرق الأوسط لمنع الحرب وتأمين اتفاق التبادل



40,000 حياة

تستمر حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة، مرتكبة مجازر بالجملة، وحاصدة نحو 40 ألف شهيد، عدا عن أكثر من 92 ألف جريح، ونحو مليوني مهجر.

19.18

مصابين في مجزرة مدرسة الرازي بمخيم النصيرات، حيث استشهد 23 فلسطينياً واصيب 73، دير البلح، 16 يوليو 2024 (علي جاد الله/ الأناضول)

في العدد

04 | سوريا

المجاعة لا تتهيء الحرب في السودان



08 |

الهجوم الأوكراني على كورسك ينذر باصطلاح أمد الصراع

10 | العراق



العدوان يضاعف عمالة الأطفال في غزة

19 | البحرين



عواقب احتجاجات اليمن المتطرف في بريطانيا

20 | قطاريا



نانبا ترامب وهاريس... الاختيار والمناصفة

27 | سوريا



فيلمان قصيران سوريان... ذاكرة وحب بلغيتين مختلفتين



الحدث

فشك مشاورات سودانية. أميركية في جدة

الخرطوم - عبد الحميد عوض

وأبدت الحكومة تحفظاً على مشاركة الإمارات و«إيغاد» بصفة مراقبين، مطالبة بتوجيه الدعوة للحكومة وليس للجيش. واتفق رئيس مجلس السيادة عبدالفتاح البرهان على عقد اجتماع تشاوري، وهو ما جرى أول من أمس السبت في جدة. من جهته، طالب ممثل منظمة الأمم المتحدة للطبولة (يونيسف) في السودان، شيلدون يت، مساء السبت، بإنهاء العنف ضد الأطفال، تعليقاً على مقتل طفلين وإصابة 8 آخرين أثناء لعبهم كرة القدم، إثر سقوط قذيفة على ساحة للأطفال تابعة للمنظمة، في قرية الحنانة بولاية الخرطوم، وسط السودان.

في الحرب المستمرة منذ 15 إبريل/نيسان 2023، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية للمتضررين، والتوافق على آلية لمراقبة أي اتفاق يتم التوصل إليه، وذلك بمشاركة السعودية كمستضيف ثان، ومشاركة مصر والإمارات والاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية للتنمية «إيغاد» والأمم المتحدة، بصفة مراقبين. وأعلنت قوات الدعم السريع ترحيبها بالدعوة الأميركية، مبدية استعدادها للانخراط في المفاوضات بجدية، بينما اشترطت الحكومة السودانية عقد اجتماع تشاوري مع الولايات المتحدة لبحث أجندة التفاوض والجهات التي ستشارك.

رئيس الوفد الحكومي، في منشور على صفحته في فيسبوك، أنه سيرفع توصية للقيادة بعدم المشاركة في مفاوضات جنيف، سواء كان الوفد ممثلاً للجيش بحسب الرغبة الأميركية، أو ممثلاً للحكومة التي اشترطت ذلك، وأكد أبونمو، أن الأمر متروك في النهاية لقرار القيادة بتقديراتها، مشيراً إلى وجود تفاصيل كثيرة دفعتهم إلى إنهاء الحوار التشاوري في جدة من دون اتفاق، لكنه لم يفصح عنها. وكانت الولايات المتحدة قد دعت الجيش والدعم السريع إلى مفاوضات، لبحث احتمال الاتفاق على وقف إطلاق النار

لم تحقق المشاورات السودانية الأميركية، نجاحاً خلال لقاءات أجريت في مدينة جدة السعودية، أول من أمس السبت، وأعلن رئيس الوفد الحكومي السوداني، وزير المعادن، محمد بشير أبونمو (الصورة)، أمس الأحد، أن الاجتماعات التشاورية مع الولايات المتحدة في جدة، انتهت من دون التوصل إلى اتفاق على مشاركة وفد حكومي سوداني في محادثات مقررة بين الجيش وقوات الدعم السريع في جنيف السويسرية، بعد غد الأربعاء، وأوضح



سياسة

الحدث

الدبلوماسية الإيرانية تشرح أهداف «الرد» المحتمل على اغتيال هنية

مناورات عسكرية في كرمانشاه

طهران - **صابر عك عنبري**



أكدت إيران، أمس الأحد، مجدداً، أنها سترد على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، في طهران، فجر 31 يوليو/ تموز الماضي، وذلك في الوقت المناسب، كما أعلنت تنفيذ مناورات عسكرية واسعة جنوب غربي البلاد، فيما نقل عن وزير الدفاع الإسرائيلي يوفاف غالانت إعرابه عن «امله في ألا توسع إيران وحزب الله

(اللبناني) الحرب».

ويعد ضرور أكثر من عشرة أيام على اغتيال هنية، لا تزال لغة التهديد والوعيد الإيرانية يتفقد هجمات على إسرائيل في محلها، مع تواصل تصريحات مسؤولين فيها، سياسيين وعسكريين، تؤكد حتمية الرد. وفي هذا الإطار، توعد المتحدث باسم الحرس الثوري الإيراني، علي محمد ثابتي، أمس، في تصريحات إوردتها وكالة تسنيم الإيرانية المحافظة، بأن الاحتلال الإسرائيلي «سيفلج في الوقت المناسب» الرد على اغتيال هنية. وأضاف ثابتي أن الاحتلال باغتيااله هنية في طهران هدف إلى «خلق فتنة وخفض الردع لدى جبهة المقاومة»، مشيراً إلى أن الاحتلال «فشل أيضاً في إضعاف معنويات جبهة المقاومة»، وهو «يريد من خلال اغتيال قادة المقاومة حرف الأنظار عن قسلة في مستقع غزة».

بدوره، أكد رئيس البرمائ الإيراني، محمد باقر قاليباف، أمس، أن الرد «واجب» على إيران. وقال قاليباف إن «الكيان الصهيوني عليه أن ينتظر عقوبة صعبة»، مضيفاً: «نحن نعتبر أن الشار لدماء الشهيد إسماعيل هنية على ثراب بلدنا واجتبا الديني والوطني» وعلق قاليباف في كلمته خلال جلسة للبرلمان الإيراني على مجزرة مدرسة التابعين أول من أمس السبت في حي الدرع بقطاع غزة، مشدداً على أن «الصهيانية وضمة عار على جبين الإنسانية وهم لا

الأردن يرفض خرق أجوائه

قال رئيس الوزراء الأردني بشر الخواونة، أمس الأحد، إن الأردن لن يسمح بخرق أجوائه من أي جهة كانت، وسيصدّه، لكان من شأنه أن يسلّم خطراً على أمنه الوطني ومواطنيه. ولفلت الخواونة خلال ترؤسه جلسة للحكومة، إنه إن الأردن يبلغ بسلوك واضح وصرح الإسرائيليين والاسرائيليين بأنه لن يسمح لاحد بخرق أجوائه وتعريض حياة وسلامة الإردنيين للخطر، وسيصعد لأي محاولة خرق لأجوائه وبالحد الذي يستطيعه ووقف قدراته، بحسب قوله.

بغهمون أي لغة سوى لغة القوة». إلى ذلك، واصل وزير الخارجية الإيراني بالوكالة على باقري كئي، اتصالاته بالدبلوماسية ومباحثاته الهاتفية، المرتبطة بإغتيال والده المحتمل عليه، وتباحث باقري كئي في هذا السياق، مع نائب رئيس المكتب السياسي لحماس في غزة، خليل الحية.

وزير الخارجية الصيني وانغ يي، ونظيرته الإندونيسية ريتنو مرسودي، وكذلك وزراء خارجية أوروبيين. وتكرت الخارجية الإيرانية، أمس، أن باقري كئي تناول اغتيال هنية ومجزرة مدرسة التابعين في طهران في الدفاع عن «سماحتها وأمنها وعرامتها الوطنية» مركزاً خلال الاتصال بإدانة الجريمة الجديدة للصهيانية

في الأوساط الإقليمية والدولية». من جهته، ذكر بيان للخارجية الصينية أن الوزير وانغ يي قال في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الإيراني بالوكالة، أمس، إن بكين تدعم التفاوض بشأن وقف إطلاق النار في غزة والسلام والاستقرار في المنطقة». وأضاف وانغ بحسب البيان أن «الصين تدعم إيران

انتهكت سيادة إيران وهذت الاستقرار الإقليمي. ونقل بيان وزارة الخارجية الصينية عن وانغ قوله لباقري كئي، أن اغتيال هنية «فؤض تفويضاً مباشراً عملية التفاوض بشأن وقف إطلاق النار في غزة والسلام والاستقرار في المنطقة». وأضاف وانغ بحسب البيان أن «الصين تدعم إيران

وفي منشورات على منصة آكس، أشار وزير الخارجية الإيرانية بالوكالة، إلى اتصاله الهاتفية، مؤكداً أنّ بقاء الكيان الإسرائيلي «بلا عقوبة قد جعله أكثر جراً»، مضيفاً أنّ إيران من غير زائل الرهق على الاحتلال «تهدف إلى تحقيق هدفين رئيسيين: الدفاع عن سادتها وسلامة أراضيها، ومنع الكيان الإسرائيلي من تحقيق أمنيته في إشعال حرب إقليمية»، وقال عضو لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني، أحمد خايش أردستاني، إن العملية الجوية الإيرانية ضد إسرائيل قد تستمر من ثلاثة إلى أربعة أيام، وستحمل النظام الإسرائيلي عواقب مثل هذا الهجوم وتبعاته».

عسكرياً، تجري وحدة مدفعية وصاروخية تابعة للحرس الثوري الإيراني، مناورات عسكرية شمال غربي البلاد في محافظة كرمانشاه على الحدود مع العراق، تحضراً للرد المرتقب على اغتيال هنية. وقال نائب حاكم مدينة قصر شيرين في المحافظة، مراد باباخاني، وكالة إرنا الرسمية، إن أصوات الانفجارات في هذه المدينة الحدودية تعود لمناورات الحرس الثوري، موضحاً أن مجموعة 62 المدفعية والصواريخ في مقر «النجف الأشرف» القطري تجري هذه المناورات منذ الجمعة الماضي (أي يوم غد) الثلاثاء في إطار الحفاظ على استعدادات القوات القتالية في هذه المنطقة والرفق بها». ودعا المسؤول الإيراني المواطنين في منطقة المناورات إلى عدم الفلق من أصوات الانفجارات قائلاً إن مخالفة كرماتشاه

الكردية «اتممع بامن على مستوى عال».

يشار إلى أن المحافظة تحوي على قواعد صاروخية، وهي أقرب نقطة إيرانية إلى الأراضي المحتلة، وأطلقت منها قوات الجوفضائية للحرس الثوري، في 13 إبريل/ نيسان الماضي، عدداً من الصواريخ والمسترات تجاه الأراضي المحتلة رداً على الهجوم الإسرائيلي على المبنى القنصلي للسفارة الإيرانية في دمشق مطلع الشهر نفسه، والذي أودى بحياة 7 جنرالات عسكريين إيرانيين، في مقدمهم العميد محمد رضا زاهدي.

في الدفاع عن سيادتها وأمنها وكرامتها الوطنية وفقاً للقانون. وفي جهودها الرامية للحفاظ على السلام والاستقرار الإقليميين، وهي مستعدة للحفاظ على تواصل وثيق مع إيران».

وأفادت الخارجية الإيرانية، أيضاً في بيان آخر، أن باقري كئي بحث مع نظيرته الإندونيسية «سبل اتخاذ موقف مشترك للدول الإسلامية ضد الممارسات الإجرامية للكيان الإسرائيلي ولأجل الحفاظ على أمن غربي آسيا واستقراره». وأكد باقري كئي أن الشرق الأوسط «يعيش واقعاً متازماً نتيجة جرائم الاحتلال الإسرائيلي وعلى الدول الإسلامية مساعدة الشعب الفلسطيني المظلوم في مواجهة الكيان الصهيوني» مؤكداً أنّ «الإجراء الراجع ضد الكيان حق ذاتي ومشروع لإيران» رداً على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس في طهران بإعتباره «اعتداء على الأمن القومي والسيادة الوطنية وسلامة أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية». من جهته، وصف مرسودي، اغتيال هنية في طهران بأنه «خطر على السلام والأمن الدوليين» مؤكداً أن بلاده أدانت الاعتقال، وتعتبره قرعاً للسيادة الوطنية الإيرانية. كما أكدت ضرورة وحدة الدول الإسلامية لوقف الإجراء الإسرائيلي. كما جدد الوزير الإيراني تأكيد مواقف بلاده في التصالين الآخرين مع وزير الخارجية الهولندي كاسبر ويدكوب ونظيرته البلجيكية حجة لحبيب.

وفي منشورات على منصة آكس، أشار وزير الخارجية الإيرانية بالوكالة، إلى اتصاله الهاتفية، مؤكداً أنّ بقاء الكيان الإسرائيلي «بلا عقوبة قد جعله أكثر جراً»، مضيفاً أنّ إيران من غير زائل الرهق على الاحتلال «تهدف إلى تحقيق هدفين رئيسيين: الدفاع عن سادتها وسلامة أراضيها، ومنع الكيان الإسرائيلي من تحقيق أمنيته في إشعال حرب إقليمية»، وقال عضو لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني، أحمد خايش أردستاني، إن العملية الجوية الإيرانية ضد إسرائيل قد تستمر من ثلاثة إلى أربعة أيام، وستحمل النظام الإسرائيلي عواقب مثل هذا الهجوم وتبعاته».

عسكرياً، تجري وحدة مدفعية وصاروخية تابعة للحرس الثوري الإيراني، مناورات عسكرية شمال غربي البلاد في محافظة كرمانشاه على الحدود مع العراق، تحضراً للرد المرتقب على اغتيال هنية. وقال نائب حاكم مدينة قصر شيرين في المحافظة، مراد باباخاني، وكالة إرنا الرسمية، إن أصوات الانفجارات في هذه المدينة الحدودية تعود لمناورات الحرس الثوري، موضحاً أن مجموعة 62 المدفعية والصواريخ في مقر «النجف الأشرف» القطري تجري هذه المناورات منذ الجمعة الماضي (أي يوم غد) الثلاثاء في إطار الحفاظ على استعدادات القوات القتالية في هذه المنطقة والرفق بها». ودعا المسؤول الإيراني المواطنين في منطقة المناورات إلى عدم الفلق من أصوات الانفجارات قائلاً إن مخالفة كرماتشاه

الكردية «اتممع بامن على مستوى عال». يشار إلى أن المحافظة تحوي على قواعد صاروخية، وهي أقرب نقطة إيرانية إلى الأراضي المحتلة، وأطلقت منها قوات الجوفضائية للحرس الثوري، في 13 إبريل/ نيسان الماضي، عدداً من الصواريخ والمسترات تجاه الأراضي المحتلة رداً على الهجوم الإسرائيلي على المبنى القنصلي للسفارة الإيرانية في دمشق مطلع الشهر نفسه، والذي أودى بحياة 7 جنرالات عسكريين إيرانيين، في مقدمهم العميد محمد رضا زاهدي.

رصد



عراقجي في فيينا، يوليو 2021 (جوي كاهن/فرانس برس)

تشكيلة حكومة برشكيان تضم عراقجي للخارجية

طهران - **العربي الجديد**

قّد الرئيس الإيراني مسعود برّشكيان، أمس الأحد، تشكيلة حكومته إلى البرلمان الإيراني المحافظ لنيل الثقة، وذلك قبل يومين من انتهاء المهلة القانونية، مرتبهاً كبير المفاوضين الإيرانيين السابق عباس عراقجي وزيراً للخارجية. وتتشكل الحكومة الإيرانية من 19 وزيراً، وتنضم القائمة المقدمة إلى البرلمان ترشيح امرأة واحدة لوزارة المواصلات هي فرزانه صاقق، وذلك اتساقاً مع وعود برشكيان بضم النساء إلى حكومته. وتعد صاقق ثاني وزيرة في تاريخ الجمهورية الإسلامية الإيرانية منذ تشكيلها عام 1979. غير أن القائمة المقترحة لا تتضمن وزيراً سدياً، فيما كانت الطائفة الشنّية في إيران تتوقع ضمّ شخصيات منها إلى الحكومة الجديدة بناءً على انتقادات برشكيان أيام حملته الانتخابية لعدم إشراك أبناء الطائفة في الحكومة.

وجرت العادة في إيران تنسيق أي رئيس فائز مع المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي بشأن وزارات حساسة قبل تقديم قائمة أعضاء حكومته المقترحة إلى البرلمان، وهي الخارجية والأمن والثقافة والإرشاد والداخلية والدفاع، وعليه، يمكن القول إن ترشيح عراقجي لمنصب وزير الخارجية جاء بتنسيق مسبق مع القيادة الإيرانية، ولذلك يتوقع ألا يواجه عراقجي عقبة في البرلمان لنيل ثقته. وكان عراقجي مهندس الاتفاق النووي المبرم بين إيران والدول الكبرى في عام 2015 وهو قاد أيضاً سبع جولات تفاوض غير مباشرة مع الإدارة الأميركية الحالية برئاسة جو بايدن، في محاولة لإحياء الاتفاق النووي المترنح الذي انسحب منه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب

برنامج الأغذية العالمي مجلس الأمن إلى توفيرها، إن شُعب السودان الذي أمنيته الحرب وكرمه الجوع، لا يستحق أقل من ذلك، ويجب ألا نخذله».

وكانت وزارة الخارجية السودانية اتهمت، في بيان في الثالث من أغسطس الحالي، «الدعم السريع» بالتنسب في انتشار الجوع في معسكر زيمز جرد حسب ما ذكرت لجنة المجاعة، في إطار ما وصفته الوزارة بإستراتيجية التجويع التي تنتهجها «الدعم»، وتفتّح أن تكون عدم استخدام معبر حدودي بعينه هو سبب عدم وصول الإغاثة للمتأجّين. لكن مفوضية العون الإنساني التابعة للحكومة أصدرت بعد يوم بيّناً نفّث فيه وجود جماعة في معسكر زيمز، وأعلنت أن ما جاء في تقرير اللجنة المعنية لا تمت للتحققة بصلة، وأن آخر زيارة مشتركة للجهات المختصة للحصول على موقوفات التناقل عبر خطوط بعض المنظمات للمعسكر، في 23 يوليو الماضي، كانت استقرا الوضع الإنساني. ورأى الصحافي السوداني ياسر جبار أن كيفية التعاطي مع أزمة بؤر الجوع في السودان تحتاج إلى دراسة سياسية وعسكرية، وتطوير الية مرنة ومقبولة في ظل الحكومة والدعم السريع، لوضع حل طارئ أمام مسؤولياته بعد تحديد أبعاد الأزمة وحجمها وفي مناطق البصرة. وقال جبار، لـ«العربي الجديد»، إن «الدعم» وإعلان مجاعة من دون مشارف الأطراف المعنية في مراحل التقويم إهمار للجهود، ذلك أنّه من الواضح أن البحث عن المكاسب العسكرية يخطي على ما عداهما من احتياجات إنسانية. وأضاف أن «استخدام الجوع سلاحاً أمر يجب التحقق منه، واتخاذ قرار بشأنه، سواء وقع ذلك من

باقري كئي: هدفان

للرد بينهما منع إسرائيل من إشعال الحرب

اعلنت إيران أن

مناوراتها شمال غربي البلاد تختتم يوم غد

في الأوساط الإقليمية والدولية». من جهته، ذكر بيان للخارجية الصينية أن الوزير وانغ يي قال في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الإيرانية، أمس، إن بكين تدعم التفاوض بشأن وقف إطلاق النار في غزة والسلام والاستقرار في المنطقة». وأضاف وانغ بحسب البيان أن «الصين تدعم إيران

انتهكت سيادة إيران وهذت الاستقرار الإقليمي. ونقل بيان وزارة الخارجية الصينية عن وانغ قوله لباقري كئي، أن اغتيال هنية «فؤض تفويضاً مباشراً عملية التفاوض بشأن وقف إطلاق النار في غزة والسلام والاستقرار في المنطقة». وأضاف وانغ بحسب البيان أن «الصين تدعم إيران

وفي منشورات على منصة آكس، أشار وزير الخارجية الإيرانية بالوكالة، إلى اتصاله الهاتفية، مؤكداً أنّ بقاء الكيان الإسرائيلي «بلا عقوبة قد جعله أكثر جراً»، مضيفاً أنّ إيران من غير زائل الرهق على الاحتلال «تهدف إلى تحقيق هدفين رئيسيين: الدفاع عن سادتها وسلامة أراضيها، ومنع الكيان الإسرائيلي من تحقيق أمنيته في إشعال حرب إقليمية»، وقال عضو لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني، أحمد خايش أردستاني، إن العملية الجوية الإيرانية ضد إسرائيل قد تستمر من ثلاثة إلى أربعة أيام، وستحمل النظام الإسرائيلي عواقب مثل هذا الهجوم وتبعاته».

عسكرياً، تجري وحدة مدفعية وصاروخية تابعة للحرس الثوري الإيراني، مناورات عسكرية شمال غربي البلاد في محافظة كرمانشاه على الحدود مع العراق، تحضراً للرد المرتقب على اغتيال هنية. وقال نائب حاكم مدينة قصر شيرين في المحافظة، مراد باباخاني، وكالة إرنا الرسمية، إن أصوات الانفجارات في هذه المدينة الحدودية تعود لمناورات الحرس الثوري، موضحاً أن مجموعة 62 المدفعية والصواريخ في مقر «النجف الأشرف» القطري تجري هذه المناورات منذ الجمعة الماضي (أي يوم غد) الثلاثاء في إطار الحفاظ على استعدادات القوات القتالية في هذه المنطقة والرفق بها». ودعا المسؤول الإيراني المواطنين في منطقة المناورات إلى عدم الفلق من أصوات الانفجارات قائلاً إن مخالفة كرماتشاه

الكردية «اتممع بامن على مستوى عال». يشار إلى أن المحافظة تحوي على قواعد صاروخية، وهي أقرب نقطة إيرانية إلى الأراضي المحتلة، وأطلقت منها قوات الجوفضائية للحرس الثوري، في 13 إبريل/ نيسان الماضي، عدداً من الصواريخ والمسترات تجاه الأراضي المحتلة رداً على الهجوم الإسرائيلي على المبنى القنصلي للسفارة الإيرانية في دمشق مطلع الشهر نفسه، والذي أودى بحياة 7 جنرالات عسكريين إيرانيين، في مقدمهم العميد محمد رضا زاهدي.

في الأوساط الإقليمية والدولية». من جهته، ذكر بيان للخارجية الصينية أن الوزير وانغ يي قال في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الإيرانية، أمس، إن بكين تدعم التفاوض بشأن وقف إطلاق النار في غزة والسلام والاستقرار في المنطقة». وأضاف وانغ بحسب البيان أن «الصين تدعم إيران

باقري كئي في طهران، 1 يونيو الماضي (صفا كينيار/فرانس برس)

المجاعة لا تُنهى الحرب في السودان

يزيد تقرير لخبراء

في الامن الغذائي

عن تفشي

المجاعة في

مخيم زيمز

للنازحين، جنوب

مدينة الفاشر

عاصمة ولاية

شمال دارفور،

الضغوط على

طرفي الحرب في

السودان من أجل

وقف الأقتال



نارحون في الفاشر، 12 مايو 2024 (فرانس برس)

شرفاً غريب

التوتر الرئاسي مستمر

في فنزويلا

ناشد مرشح المعارضة إدمونزو غونزاليس أورتويا (الصورة)، الذي أعلن فوزه في الانتخابات الرئاسية في فنزويلا، مساء أول من أمس السبت، الرئيس المنتهية ولايته نيكولاس مادورو وضع حدّ للاضطهاد وأعمال العنف والاعتقالات التعسفية التي تلت الانتخابات الرئاسية. وقال غونزاليس أورتويا عبر منصات التواصل الاجتماعي: «مادورو، اطلب منك وضع حدّ للتعنف والملاحقات والإفراج فوراً عن جميع مواطنينا المحتجزين تعسفاً». وجاء إعلانه بعد قول رئيسة المحكمة العليا في فنزويلا كارلسيا رودريغز أن قرارها «غير قابل للطعن»، وذلك في وقت تنظر في طلب مادورو المصادقة على فوزه بالرئاسيات.

(فرانس برس)



بنغلادش تواصل إزاحة كوادر حسنية

أدى الرئيس بنغلادش المحكّم العليا في بنغلادش سيد رفعت علي الحسين، أمس الأحد، بعد استقالة سلفه عبید الحسن الغرب من رئاسة الحكومة الشنّية حسنية التي أطاحتها تطافرات طابلية، على ما أعلنت رئاسة الجمهورية. واستقال الحسن، الذي عين العام الماضي، من منصبه أول من أمس السبت، معلناً أن قيامه بهمام «لم يعد ممكناً».

(فرانس برس)

كاغامي يودّع اليمين رئيسا الرواندا

أدى الرئيس الرواندي بول كاغامي (الصورة)، أمس الأحد، اليمين الدستورية لولاية رابعة من خمس سنوات، بعد فوزه في انتخابات 15 يوليو/تموز الماضي بأغلبية ساحقة بلغت 99,18 في المائة من الأصوات ويمتد كاغامي بزمّام السلطة في رواندا منذ أطاح مع تدمر الجبهة الوطنية الرواندية في يوليو 1994 حكومة هوتو.

(فرانس برس)



محدّثات

صومالية، إثيوبية

في أفقرة اليوم

أكدت وزارة الخارجية التركية، أمس الأحد، أن الصومال وإثيوبيا سيبدأان سلسلة جديدة من المحادثات في أفقرة اليوم الاثنين بهدف تخفيف التوتر بينهما. وأضافت في بيان أن المحادثات تهدف إلى إيجاد طريقة لحلّ إثيوبيا إمكانية الوصول إلى المياه الدولية عبر الصومال من الإخلال بسادته الإقليمية وأبرمت إثيوبيا، في يناير/كانون الثاني الماضي، اتفاقاً مع إقليم جمهورية أرض الصومال غير المعترف بها فوليا، حصلت أديس أبابا بموجب على حق استخدام واجهة بحرية في صوماليلاند.

(فرانس برس)

صربيا تعتبر أن

الفرز يحاربها

اتهم الرئيس الصربي الكسندر فوتشيتش، أمس الأحد، المتظاهرين الذين عارضوا مشروع تعدين الليثيوم في بلغراد بأنهم جزء من حرب «هجنية» مدعومة من الغرب ضد حكومته، متعبداً باتخاذ إجراءات قانونية قوية ضد المحتجين الذين أوقفوا حركة السكك الحديدية والطرق في العاصمة أول من أمس السبت. وأجّج غضبهم الآلاف ضد تعدين الليثيوم في صربيا بسبب «أضرار البيئة» وقلق لهم.

(أسوشيتد برس)

سياسة

يرى مراقبون ان الهجوم الأوكراني على كورسك الروسية، يذخر بإطالة امد الحرب بين موسكو وكيف، وينهي المسار المحفز لاستئناف التفاوض، المدفوع بزخم صيني ومجري، ولم تتوقف الأمور عند روسيا واوركرانيا فحسب، بل باشرت بيلاروسيا التدخل، عبر نشر قواتها على الحدود مع أوكرانيا، وإعلانها إسقاط مسيرات كيف

الهجوم الأوكراني على كورسك

إنذار بإطالة أمد الحرب

موسكو - رامي القليوبي

مع اقتراب العملية الهجومية الأوكرانية على مقاطعة كورسك الروسية من اكتمال أسبوعها الأول، غدا الثلاثاء، يتجلى بوضوح أن هذه ليست عملية خافضة على عرار حوافر احتراق الحدود التي كانت تنفذها عناصر تخريبية أوكرانية وأخرى روسية منتشرة في المناطق الحدودية، وفي مقدمتها بيلغورود في المرات السابقة، وتشهد المناطق الحدودية في مقاطعة كورسك معارك طاحنة منذ الثلاثاء الماضي، ما اضطر السلطات الروسية إلى فرض حالة الطوارئ في المقاطعة وإرسال دبابات ومدفعات، وحتى توظيف الطيران الحربي لضربات ليلية على مواقع القوات المسلحة الأوكرانية داخل الأراضي الروسية، وسط انتشار أنباء عن عودة عناصر مجموعة فاغنر من أفريقيا إلى

روسيا لتقديم العون. ولم تبق بيلاروسيا، بصفتها حليف روسيا الرئيسي في حربها ضد أوكرانيا، بمعانٍ عن التصعيد الأخير، إذ أمر الرئيس البيلاروسي، ألكسندر لوكاشينكو، أول من أمس السبت، بنشر قوات على الحدود مع أوكرانيا، بعد إعلانه عن إسقاط الدفاع الجوي البيلاروسي بضع فسترات كانت قائمة على روسيا واوركرانيا. ولما كانت بيلاروسيا إلى جانب بضع جمهوريات سوفيتية سابقة أخرى، عضواً في منظمة معاهدة الأمن الجماعي، ثمة تساؤلات حول قابلية الدول الأعضاء بالمنظمة لإرسال قواتها إلى روسيا لحماية أرضها، ما سيوسع حتما رقعة النزاع الروسي الأوكراني بتوريط مزيد من الأطراف إلى ذلك، ثمة تساؤلات تفرض نفسها حول تأثير التصعيد الأخير على إمكانية عقد مفاوضات السلام بين روسيا واوركرانيا التي بدأت تلوح في الأفق، بعد نجاح عملية تبادل السجناء بين روسيا والغرب، وتنامي الدورين المجري والصيني في إجراء الاتصالات مع مختلف الأطراف المعنية. وفي الوقت الذي زعم فيه مستشار مكتب الرئيس الأوكراني، ميخائلو بودولياك، أن الهدف من الهجوم على مقاطعة كورسك هو تعزيز مواقف كيف وقت المفاوضات، جزم كبير الباحثين في معهد المعلومات العلمية حول العلوم الاجتماعية التابع لأكاديمية العلوم الروسية، بوريس ميخوف، بأن التصعيد الأخير سيخلق حالة من انعدام الثقة يستحيل دون عقد أي مفاوضات في الأفق المنظور. وقال ميخوف «العربي الجديد»: «لا أؤمن بالنظر أن الطرف الأوكراني يسعى من خلال الهجوم على مقاطعة كورسك

لتعزيز مواقفه التفاوضية، بل يمكن الجزم بأن الأحداث الأخيرة ستعطل امد الحرب عاما آخر على الأقل، إذ لن تقبل روسيا بالتفاوض لا أثناء وجود العدو على أرضه لحرة حراس، إسماعيل نظرا لفقدان الثقة إلى غير رجعة، بعد أن أثبتت السلطة الأوكرانية الحالية عدم قابليتها للاتفاق»، وقلل ميخوف من أهمية المزاعم أن كيف اتخذت قرار الهجوم بمقرعها من دون ضوء أخضر أميركي، مضيفاً: «يشكف رد الفعل الأميركي المنضبط مباركة واشنطن لهذا الهجوم، وانتصار معسكر الصقور غير

المعنى بالمفاوضات والذي كان ينتقد الرئيس جو بايدن على تراخيه في التعامل مع روسيا، واعتقد أن هذه نفس القوى التي باركت اعتقال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، في طهران». ومع ذلك، من غير المتوقع اتساع رقعة الحرب وشمولها دولاً جديدة وفقاً لميخوف، مشيراً إلى أن «بيلاروسيا تسعى لإثبات ولائها لروسيا وتوجيه رسائل تحذيرية إلى كيف بإمكانية تفعيل البرد الجماعي من دول منظمة معاهدة الأمن الجماعي، وتوسع رقعة

مكسيم يالبي: نت تحلج أهداف العملية الأوكرانية إلا بعد فترة

السيطرة حتى على الأراضي الروسية، إذ دخلتها قوات أجنبية لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية (1939- 1945)»، وأكد يالبي أن بيلاروسيا لن تشارك في الحرب ضد أوكرانيا، قائلًا: «سعى لوكاشينكو لدعم بوتين عبر الدفع باوكرانيا إلى سحب قسم من قواتها نحو الحدود مع بيلاروسيا، ولكن من دون اعتراف الدول في اشتراك معها». أما الباحث المخصص في الشؤون الأوكرانية، فسنتلطين سكوركين، فوضع هو الآخر هدف أوكرانيا من هجوم كورسك في سياق تشيخت القوات الروسية، من دون استبعاد احتمال أن يساعد الهجوم في تهينة الأجواء للمفاوضات عبر إضعاف روسيا. وراى سكوركين في حديث له «العربي الجديد»، أنه «يمدو أن هدف أوكرانيا الرئيسي هو تشيخت القوات الروسية وإبعادها ولكن من جانب آخر عبر إلحاق هزم، بينما عرق في محمية في العمق الروسي، وهو ما يفضح عظمة الجدرالات الروس الذين لم يقموا بدفاعات حتى في المقاطعات الحدودية». وحول رؤيته للتداعيات طويلة الأجل لهجوم كورسك، قال سكوركين: «من جانب، يزيد أجواء من عدم الثقة بين روسيا واوركرانيا، لعل أبرزها جولة رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، في بوليو/تقو/ الماضي، والتي شملت كيف وموسكو وبكين وواشنطن، وزيارة وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا، إلى الصين. وقيل ذلك، حدد بوتين، خلال لقاء مع قيادة وزارة الخارجية الروسية منتصف يونيو/حزيران الماضي، انسحاب القوات الأوكرانية من المقاطعات الأربع، ونيستس ولوغانسك وإسبورجينا وخيرسون، التي ضمها روسيا على نحو أحادي الجانب منذ 2022، شرطاً وحيداً لتوقف إطلاق النار في أوكرانيا وبدء المفاوضات. جدر الإشارة إلى أن المقاطعة داخل أوكرانيا وخضع وتيرة العمليات الهجومية في مقاطعة دونيتسك، بعد سحب موسكو قسماً من قواتها منها. أخصف إلى ذلك رفع الروح المعنوية للصعيدين الأوكرانيين (العربي الجديد، رويترز، أسوشيتد برس، فرانس برس)

المعنى بالمفاوضات والذي كان ينتقد الرئيس جو بايدن على تراخيه في التعامل مع روسيا، واعتقد أن هذه نفس القوى التي باركت اعتقال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، في طهران». ومع ذلك، من غير المتوقع اتساع رقعة الحرب وشمولها دولاً جديدة وفقاً لميخوف، مشيراً إلى أن «بيلاروسيا تسعى لإثبات ولائها لروسيا وتوجيه رسائل تحذيرية إلى كيف بإمكانية تفعيل البرد الجماعي من دول منظمة معاهدة الأمن الجماعي، وتوسع رقعة

المعنى بالمفاوضات والذي كان ينتقد الرئيس جو بايدن على تراخيه في التعامل مع روسيا، واعتقد أن هذه الهجمات، وأعتقد أن هذا العامل الرديعي سيكون كافياً من دون فتح جبهة بيلاروسيا»، وابتد ميخوف أسفه لإفغال ما اعتبره «التوقيت الأنسب» لإستئناف المفاوضات بين روسيا واوركرانيا بعد صفقة تبادل السجناء وتزايد المؤشرات لإجراء مشاورات خلف الكواليس بشأن تجميد النزاع، متوقفاً بإطالة أمد الحرب واستمرارها في استنزاف روسيا واوركرانيا على حد سواء. وأقر أن شرط الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لوقف الحرب وبدء المفاوضات غير مفحول للجانب الأوكراني، معتبراً في الوقت نفسه أنه كان يمكن التظر إليه على أنه دعوة إلى مفاوضات تفصي للتوصل إلى حل وسط بدلاً من إجهاضها بواسطة هجوم كورسك. في السياق نفسه، اعتبر أستاذ قسم العلاقات الدولية في «الجامعة الوطنية للطيران» بكيف، مكسيم يالبي، أن الهجوم الأوكراني على مقاطعة كورسك قد حقق بعض النجاحات لجهة تشيخت الروح الروسية ورفع الروح المعنوية للجيش والجمعم الأوكرانيين، وأضاف له «العربي الجديد» أنه «لن تتجلى أهداف العملية الأوكرانية إلا بعد أسبوع أو أسبوعين، واتضح ما إذا كانت القوات الأوكرانية ستتمكن من تثبيت وجودها على الأراضي التي احتلتها. ربما تطمح أوكرانيا إلى احتلال محطة كورسك النووية ثم استبدالها بمحطة زابوريجيا الأوكرانية التي يسيطر عليها روسيا، ولكن هذا الاحتمال لا يبدو واقعياً نظراً لبدء روسيا بإرسال تعزيزات إلى المنطقة». ومع ذلك، اعتبر يالبي أن الهجوم على كورسك قد حقق بعض النجاحات، متوقفاً بضرر المصلحة داخل أوكرانيا وخفض وتيرة العمليات الهجومية في مقاطعة دونيتسك، بعد سحب موسكو قسماً من قواتها منها. أخصف إلى ذلك رفع الروح المعنوية للصعيدين الأوكرانيين (العربي الجديد، رويترز، أسوشيتد برس، فرانس برس)



آلة أوكرانية في سومي على الحدود مع روسيا، السبت (صيا لستيفان/الإنستيب/رويتزر)

الأردن... مطالب بالسكن الاجتماعي

عمان - زيد الديسيبة

ازداد إقبال الأردنيين على الاقتراض من البنوك ومؤسسات مالية مختلفة وشركات تمويل، لغايات تملك المساكن بكثف مرتفعة جداً، نظراً لعدم قدرتهم على شراء الأراضي وتشييد المنازل، بسبب الأوضاع المعيشية التي يعانون منها، وبطلب العديد من المواطنين وكذا الخبراء بتنفيذ مشاريع للسكن الاجتماعي، ويتولى الحكومة والجهات المختصة مسؤولية مساعدة المواطنين على تملك المساكن ضمن المات تخفف عنهم الأعباء المالية، وتشكل قروض الأفراد المخصصة لشراء المساكن، وفق البيانات الرسمية، حوالي 40% من إجمالي مديونية الأسر للبنوك التي تجاوزت 17 مليار دولار، إضافة إلى مبالغ أخرى لأؤسسات تمويل وشركات الإسكان التي تتجح البيع المباشر بالإسقاط في بعض الحالات. وابتد معدلات الفقر في الأردن إلى أكثر من 20% في الوقت الذي تراجعت في مستويات المعيشة، وتاكلت الدخول، وسط ارتفاع البطالة. وراى الخبير الاقتصادي، حسام

عايش، أنه جرى إطلاق العديد من المبادرات السكنية سابقاً، ولكنها لم تستمر، مثل «سكن كريم لعيش كريم»، والذي كان يتيح للمواطنين امتلاك المساكن بأسعار مخفضة وتمويل ميسر من البنوك برعاية حكومية، إضافة إلى مشاريع أخرى توقف العمل بها. وقال عايش له «العربي الجديد»: إن هناك تجارب دولية حول كيفية توفير المساكن للمواطنين، لا سيما الفقراء ومتوسطي الدخل، وتساهم بالحد من الفقر، وتحسين مستويات المعيشة، باعتبار أن الإجراءات تأسف جزئاً كبيراً من مداخل الأسر، وبعضها لا يستطيع تأمين تكلفه الإيجار، وأكد أهمية إعادة إحياء بعض المبادرات وتطويرها، ومعالجة الصعوبات التي كانت تعاني منها، وتوفير توافذ تمويلية بأسعار فائدة مخفضة وميسرة للمواطنين، تساعدهم في التغلب على مشكلة السكن. وقال خبير التأمين والحماية الاجتماعية موسى الصبيحي في منشور على فيسبوك، إن فكرة السكن الاجتماعي (Social Housing) تبدو إحدى أهم الأفكار التي يسهم تطبيقها في تخفيف وطأة الظروف المعيشية الصعبة عن فئات واسعة في المجتمع، ولا سيما

فئة المتقاعدين ذوي الرواتب المنخفضة والمتوسطة، وكذلك فئة العمال والمستخدمين ذوي الحد الأدنى للأجور، ومن يجنون صعوبة بالغة في العثور على سكن خاص صحي ومناسب. وأضاف أن فكرة «السكن الاجتماعي» مهمة ولازمة، ومن المهم أن تتولى تنفيذها الدولة أو مؤسساتها الكبرى، بهدف توفير سكن ميسور التكلفة للفئات محدودة الدخل. وقال إن هذه التجربة معمول بها في مدينة فيينا، عاصمة النمسا، من خلال بلديتها التي استطاعت أن توفر 220 ألف شقة مستأجرة اجتماعياً لحدودى الدخل من مواطنيها، بكلفة تعادل ثلث ما يدفعه نظراًؤهم المستأجرون في لندن أو باريس أو دبلن. ونظراً لارتفاع الكلف المالية وقيمة الإسقاط الشهري، فقد سجل ارتفاع في حالات التعثر لعدد كبير من المقترضين، وجرى الحجز على منازلهم وطرحها للبيع في المزاد العلني، بقرارات قضائية لسداد الديون، وفقاً لمستثمرين في قطاع الإسكان، فإن إطلاق مبادرة للسكن الاجتماعي ستكون لها انعكاسات على الاقتصاد الوطني بشكل عام، من خلال تنشيط مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية.



متجر لشركة سامسونغ الكورية الجنوبية في مونغ كونغ (Getty)

الرقائق تقود صادرات كوريا الجنوبية

أظهرت بيانات رسمية أن صناعتي أشباه الموصلات والسيارات قادتتا صادرات كوريا الجنوبية في الربع الثاني من العام الجاري، فقد استحوذتا على أكثر من 35% من إجمالي الصادرات، بينما شكلت صادرات السيارات 21,1%، وكانت صادرات الرقائق قد تجاوزت سقف 20% من

أخبار مختصرة

ارتفاع بورصة قطر

انغلق مؤشر بورصة قطر تحالواته، امس، مرتفعاً بواقع 24,31 نقطة، أي بنسبة 0,24%، ليصل إلى مليونته 10077,32 نقطة، وهف وكالة الأنباء كورسك، قال سكوركين: «من جانب، يزيد أجواء من عدم الثقة بين روسيا واوركرانيا، لعل أبرزها جولة رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، في بوليو/تقو/ الماضي، والتي شملت كيف وموسكو وبكين وواشنطن، وزيارة وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا، إلى الصين. وقيل ذلك، حدد بوتين، خلال لقاء مع قيادة وزارة الخارجية الروسية منتصف يونيو/حزيران الماضي، انسحاب القوات الأوكرانية من المقاطعات الأربع، ونيستس ولوغانسك وإسبورجينا وخيرسون، التي ضمها روسيا على نحو أحادي الجانب منذ 2022، شرطاً وحيداً لتوقف إطلاق النار في أوكرانيا وبدء المفاوضات. جدر الإشارة إلى أن المقاطعة داخل أوكرانيا وخضع وتيرة العمليات الهجومية في مقاطعة دونيتسك، بعد سحب موسكو قسماً من قواتها منها. أخصف إلى ذلك رفع الروح المعنوية للصعيدين الأوكرانيين (العربي الجديد، رويترز، أسوشيتد برس، فرانس برس)

ضرائب... العربي الجديد

أعلن وزير الاقتصاد الوطني الفلسطيني محمد العامور، أمس الأحد، عن إغلاق 50 محلاً تجارياً بشكل كامل في محافظة قلقيلية، بسبب إجراءات الاحتلال الإسرائيلي، منذ بدء العدوان على غزة، وبتنسيق مع وزير الشؤون الاقتصادية، خاصة بعد أن مقاطعة كورسك لها مرتبة خاصة في إعلان الاحتلال الهجاز العسكري المخصص لدخول العمال الفلسطينيين إلى أراضي الـ40 المقاطعات إضافة إلى ارتفاع معدلات البطالة بعد إغلاق الاحتلال على الاحتلال الألماني النازي.

اقتصاد

مصر وسنوات من الصدق 8 و الحصاد المر مصطفي عبد السلام

قبل ثماني سنوات انخرط حكومة مصر في مفاوضات جادة مع صندوق النقد الدولي استهدفت الحصول على قرض ضخم تستخدم حصيلته في تهدئة سوق الصرف الهائج، وتغطية عجز الموارد الدلارية والتي تعمق بسبب تكلفة قرضة قننة السويس والبالغة ثمانية مليارات دولار وتماثلت حادت سقوط الطائرة الروسية، وتوجت المفاوضات بإعلان الصندوق يوم 11 أغسطس/ آب 2016 مرافقتها على منح مصر قرضاً بقيمة 12 مليار دولار على ثلاث سنوات، مقابل تطبيق برنامج تقشفي حاد لم يسبق للدولة المصرية أن مرت به حتى في فترات الحروب. ساعته، ووجت الحكومة الاتفاق مع الصندوق على أنه لصالح الاقتصاد، وأنه سيساعد في إحداث طفرة في الصادرات والسياحة والتحويلات، وجذب مزيد من الاستثمارات بل بلغت الحكومة بتأكيد أن القرض لصالح الفقراء، لكن ما حدث بعد ذلك هو العكس تماماً، فما إن حل نوفمبر/ تشرين الثاني 2016 حتى فُتحت طاقة جهنم على المواطن والاقتصاد، تعويم حاد للعملة تو على إثره خفض قيمة العملة من 8,88 جنيهات للدولار إلى 15,77 جنيهاً للدولار بتراجع 78%، زيادات قياسية في أسعار السلع والخدمات من وقود وكهرباء، ومياه زيايات في أسعار الأغذية مع خفض الدعم، فقرات في الضرائب، موجات تضخمية عقب تطبيق ضريبة القيمة المضافة لأول مرة، خفض وزن رغيف الخبز وخفض اللاين من بطاقة التموين، والنتيجة قفزة في أعداد الفقراء، وحالات اللاس الشركات، وتهاوي في مستويات المتمنين إلى الطبقة الوسطى.

ومرت سنوات الاتفاق مع الصندوق صعبة على المصريين، لكنهم صبروا. إننا خرفاً من القضية الأمنية، وإننا على أمل تحقيق وعد الحكومة خاصة المتعلقة بتحسين مستوى المعيشة وعدم الدخول في اتفاقات جديدة مع المؤسسة المالية بعد عام 2019، لكن ما حدث بعد ذلك هو أن اللهب حرق كل العبد، فقد تم الدخول في اتفاقات جديدة، تبعها إجراء أربعة تعويمات للجنيه خلال ثلاث سنوات، وزادت القروض إلى أكثر من 20 مليار دولار، ويات مصر ثاني أكبر مدين للصندوق بعد الأرجنتين، سددت ما يزيد عن المائة مليار دولار ديواً في عشر سنوات، وات زخم من 20% من أموال المصريين لسداد أعباء، الديون وأقساطها لا يزال الدين هو الأعلى في تاريخ الدولة المصرية، حيث يبلغ 153,86 مليار دولار في مايو الماضي مقابل 43 مليار دولار قبل نحو عشر سنوات.

فهل تقف الحكومة وقفة لوضع حد لسلسل استنزاف اللاتنين ثلوث المصريين، أم فأت اليعاد، ونجد أنفسنا في اتفاقات قروض جديدة تستولي على ما تبقى لدى الدولة المصرية؟

ويعتد الأسواق الخارجية المستهدفة لصادرات الوطنية، وفي هذا السياق، بين فريق الموزع الإحراجات التي تنتهجها وزارة الزراعة في عملية التسويق وشددت الضمانات على ضرورة توفير الحماية للمنتجات الوطنية التي من شأنها مساعدة المزارعين والمتجئين والتعاون في مكافحة التهريب.

ولكنها تعيش ظروفاً معقدة بعد العدوان، مع استمرار المشروعات الاستثمارية وعمليات الهدم، وأكد المحافظ أن وضع محافظة قلقيلية الاستثنائي بفعل الجدار العنصري والحصار المنسدل المفروض عليها يحتاج إلى إبلائها أهمية في برامج الحكومة، خاصة في موضوع المدن الصناعية والحرية، لأننا في ضرورة إنشاء منطقة صناعية خاصة بالمحافظة نظراً إلى حالة الاحتفاظ والكثافة السكانية العالية الناتجة عن إقامة جدار الفصل العنصري. وأكدت العلاقات خلال اللقاء ضرورة تسريع إجراءات تسجيل الآرادية، وأهمية تحسين التسويق والترويج

والتحسين والتعاون في مكافحة التهريب.

اقتصاد

مال وناس

العدوان يضاعف عمالة الأطفال في غزة

تشهد أسواق وشوارع محافظات قطاع غزة انتشار الأطفال في مهنت مختلفة، وسط تزايد ظاهرة السواعد الصغيرة التي اضطرت إلى البحث عن الرزق لعاللة الأسرها بعد أن تسبب العدوان في ازमत معيشية كارثية

غزة - علاء الحلو

تزايدت ظاهرة عمالة الأطفال في غزة مع تواصل العدوان الإسرائيلي على القطاع، في محاولة منهم لإعانة أسرهم التي تعاني ازमत معيشية خائفة، بالترزامن مع العلاء الفاحش في مختلف السلع والخدمات الأساسية، وغداي الضع القادر على إسناد أكثر من مليوني فلسطيني في القطاع المدبر والمحاصر وشهد أسواق وشوارع محافظات قطاع غزة انتشار الأطفال في مهن مختلفة، أبرزها الباعة المتجولون، أو أصحاب البسطات الصغيرة، الخاصة ببيع المواد الغذائية، أو الخبز، أو بيع المربطات والمسليات والحلويات، أو مساعدين في الحرف اليدوية المتنوعة كهيئة الحذاء أو الخبز أو الخياط، كذلك يعمل العديد من الأطفال في قطاع النقل والمواصلات، عبر المفاداة على الركاب، أو جر العربات اليدوية داخل الأسواق، أو مراكز توزيع المساعدات الإنسانية.ويذهب أطفال إلى العمل رغم حداثة سنهم، بسبب إعناء الحياة اليومية التي تواجهها أسرهم، والتي تزداد ثقلاً يوماً تلو الآخر جراء تضاعف الآثارات الكارثية للعدوان الإسرائيلي، في ظل تفاقم الأزمة الاقتصادية، وغلاء الأسعار، إلى جانب تلك المساعدات الإنسانية التي كان يعتمد عليها المخططون بناء «الأساس الفلسطيني قبل بدء العدوان، فبما بات يعتمد عليها بالمتيهم، علاوة على عدم انتقاد صرف الرواتب، أو صرفها بنسب متدنية، كذلك بفعل العمولة العالية التي تفرضها مكاتب الصرافة ومدووبوها على توفير السيولة، والتي تصل إلى

تقارير حريرة

الحرير

دوافع اقتصادية وراء اعتراف باريس بمخطط الصحراء

الرباط - مصطفى فحاس

تبدو الدوافع الاقتصادية حاضرة في قرارات المراقمين لدعم فرنسا مخطط المغرب بخصوص الحكم الذاتي في الصحراء، حيث اعتبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكون المخطط بأنه «الأساس الوحيد» للتوصل إلى تسوية للنزاع، وفي رسالة بعث بها الرئيس الفرنسي إلى المهال الغربي محمد السادس نهاية يوليو/تموز الماضي، قال ماكرون: «دعنا نخطط الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب في 2007 وأضح وثابت»، مضيفاً أن هذا المخطط «من الآن فصاعداً، هو الأساس الوحيد للتوصل إلى حل سياسي



ملك المغرب والبريس الفرنسي، ذلك الملتاح حكة حديد مالف السرعة في الرباط 15 نوفمبر 2018 (فرانس برس)

مسار تنوع اقتصاده، وهو ما يثير اهتمام المستثمرين الفرنسيين، ويشير الكروودي إلى أن المستثمرين أكثر، داعياً إلى إرساء بنظرائهم من بلدان أخرى، بدمون اهتماماً مهماً بالمشاريع التي سيطبقها المغرب في سياق الأعداد المأفسات مونداليان في العالم 2030 بالشراكة مع إسبانيا والبرتغال، حيث تتغلغل هذه المشاريع بالطرق والفنادق والملاعب وتوسيع المطارات. وتعد فرنسا أول مستثمر اجنبي في المغرب، وقد وصل رصيد الاستثمارات الفرنسية المباشرة في المملكة إلى 8,1 مليارات يورو (8,82 مليارات دولار) في عام 2022، غير أن رئيس الإتحاد العام لمقاولات المغرب شكيب



طفل يبيع مصليات في مدينة دير البلح وسط غزة، 11 يوليو 2024 (الناظر)

ليبيا

الاشتباكات العسكرية تخلخل الأسعار

طارلس - احمد الخميسي

شهدت أسعار السلع في ليبيا ارتفاعاً كبيراً في الأيام الأخيرة، على خلفية الاشتباكات التي شهدتها مناطق شرق العاصمة طرابلس بين فصليين مسلحين وتحركات مليشيات اللواء المتقاعد خليفة حفتر جنوب غربي البلاد، إذ استغل سمسارة ازमत» هذه التوترات للمضاربة في السلع الأساسية ورفع أسعارها، وسط قلق المواطنين من تراجع المعروض في الأسواق، وفق مواطنين وخبراء اقتصاد. وقال زكريا الجربي، تاجر الجملة في سوق الكريمة جنوبي طرابلس لـ«العربي الجديد»: إن «أسعار السلع الغذائية ارتفعت في الأيام الأخيرة بنسب تراوح بين 15% و22%»، وأوضح أن هناك نقصاً في بعض السلع بسبب تخزينها للمضاربة، ما جعل السوق غير مستقر، وفي سوق المهاري بوسط العاصمة، أكد المواطن يحيى بن سعيد (30 عاماً) أنه اشترى سلعة غذائية تفهيه ثلاثة أشهر، نظراً لارتفاع الأسعار في بعض السلع مثل الأرز ومعجون الطماطم والشاي والحليب. وأضاف، لـ«العربي الجديد»، أنه قام بالشراء لتخزين السلع بسبب عدم استقرار الأوضاع، خصوصاً بعد الاشتباكات الأخيرة في شرق طرابلس. وأشار المحلل الاقتصادي أبو بكر الهادي لـ«العربي الجديد» إلى أن «الارتفاع المتزايد في الأسعار يعود إلى ارتفاع أسعار المواد الخام، مما يزيد من عمادة المواطنين.

وشهدت الأكارم الأخيرة ارتفاعاً ملحوظاً في سعر صرف الدولار مقابل الدينار الليبي، حيث بلغ سعر العملة الأميركية في السوق الموازية حوالي 7,10 دينار، مقارنة بحوالي 6,9 دنانير للدولار في الأسابيع الماضية. وقال الخبير الاقتصادي، عادل المجرحي، إن «الازमत والسرعات المسلحة تؤدي إلى ارتفاع الأسعار والمضاربة بسبب زيادة الطلب وقلة العرض»، وأضاف المجرحي في تصريح خاص



عامل يحمل كيساً من الطحين في سوق الحبوب بطرابلس، 22 يوليو 2023 (فرانس برس)

نفا

ربط سلكي يعزز تجارة السعودية والكويت

مسقط - كريم رمضان

تجدا السعودية والكويت تنفيذ مشروع لربط السلكي بينهما، وبجهة سياحية رئيسية، ما يعزز أهمية هذا الربط. والخليجيين الذين تخطلت قيمة التبادلات التجارية بينهما نحو 2,9 مليار دولار خلال العام الماضي 2023، بحسب بيانات رسمية. ومن المقرر البدء بتخنيذ المشروع عام 2026، بعد اعتماد اللجنة العليا للتوجيهية بين الدولتين دراسة الجدوى المالية والاقتصادية والفنية والاجتماعية نهاية يوليو/تموز الجاري، ويعزز من ترجح مكاسب المشروع تجرية الجسر الرابط بين السعودية والكويت، التي أُنشئت لتجارتها في زيادة النشاط السياحي والاستثمارات العقارية والتبادل التجاري، بحسب إفادة خبيرين لـ«العربي الجديد»، وسط توقعات بتخاات مماثلة أو أفضل للربط السلكي السعودي الكويتي.

يقول الخبير الاقتصادي، حسام عايش، في تصريحات لـ«العربي الجديد»: إن مشروع الربط السلكي بين السعودية والكويت سيكون منفصلاً عن الربط السلكي الخليجي الأوسع نطاقاً، الذي بدأ الحديث عنه منذ عام 2003 ولم يكتمل بعد، ومن المتوقع أن يسهم هذا المشروع في تعزيز حركة نقل الركاب والبضائع، إضافة إلى تنشيط الاستثمار التجاري والسياحي والاستثماري بين البلدين. ويعد تاجير المشروع ليشمل دول مجلس التعاون الخليجي الست باكملها، بحسب عايش، الذي

يتوقع زيادة في الأداء الاقتصادي والاستثماري والسياحي على نطاق أوسع، لافتاً إلى تزايد اهتمام الكويتيين بالسعودية وجهة سياحية رئيسية، ما يعزز أهمية هذا الربط.

ووفقاً لتقديرات مجلس السفر والسياحة العالمي، الصادرة في التاسع من أغسطس/آب الجاري، من المتوقع أن تساهم السياحة بنحو 247 مليار دولار في الناتج المحلي الخليجي في عام 2024، بمقو تبلغ نسبتته 10,6% من العال الماضي 2023. وفي هذا الإطار، يشير عايش إلى أن تجربة الجسر الرابط بين السعودية والبحرين أثنت نجاحها في زيادة النشاط السياحي والاستثمارات العقارية والتبادل التجاري، ويتوقع تخاات مماثلة أو أفضل للربط السلكي السعودي الكويتي، خصوصاً في ظل التقديرات بأن تستغرق الرحلة عبر السكك الحديدية البائع طولها 500 كيلومتر حوالي ساعة و40 دقيقة فقط.

ومن المتوقع أن يمتد تأخير هذا المشروع لبسبم فطاعات أخرى مثل الطاعة، بما فيها الطاقة الكهربائية، وتحسين تقنيات الاتصالات والخدمات الوسيطة، حسبما يرى عايش، مشيراً إلى إسهام الربط السلكي في تسهيل حركة الطلاب بين الجامعات في كلا البلدين، ما يعزز التعاون التعليمي والثقافي. ويخلص عايش إلى أن مشروع الربط السلكي بين السعودية والكويت سيؤدي إلى نتائج شاملة في مجالات التجارة والاستثمار والطاقة والتنمية التحتية، متوقفاً إنشاء مناطق اقتصادية خاصة على طول

التيث 12 أغسطس، آب 2024 م 8 صفر 1446 هـ هـ العدد 3633 السنة العاشرة Monday 12 August 2024

أخبار العرب

مبادرة عُمانية لتشجيع الشركات المساهمة

قال وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار في سلطنة عُمان، فيس بن محمد اليوسف، إن الوزارة ستعلن خلال الفترة القادمة عن إجراءات والطلبات المتعلقة بتحويل الشركات ذات المسؤولية المحدودة إلى شركات مساهمة مقفلة. وأوضح اليوسف أن هذه المبادرة تأتي في سياق تشجيع تحويل الشركات العائلية إلى مساهمة.

ضماناً لاستمراريتها بالدرجة الأولى، حيث تشكل هذه الشركات النسبة الأكبر في حجم الاقتصاد العُماني، وتعزيراً للرقابة والحكمة والإصاحر والشفافية في التعاملات. وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية أمس الأحد، أن هذه المبادرة تمنح المرونة في الإدارة، والسرعة في الأداء، وسهولة تداول الأسهم، وزيادة ثقة المستثمرين والبنائين والعامل، في استثمارية الشركة وقوة مركزها المالي ومكانتها الاجتماعية. حيث إنها شركات أموال وليست شركات أشخاص، إذ تسعى الوزارة إلى تسهيل تحول هذه الشركات إلى شركات مساهمة مقفلة، من خلال تبسيط الإجراءات، بدوره.

قال صالح بن سعيد مسن، وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة. إن هلكي تتمكن الشركات ذات المسؤولية المحدودة من التحول إلى شركة مساهمة مقفلة، يجب أن تستوفي عدداً من الاشتراطات، منها أن تقل القيمة السوقية للشركة عن 500 ألف ريال عُماني (1,3 مليون دولار)، ولا يقل عدد الشركاء عن ثلاثة.

ارتفاع بورصة مصر

سجلت مؤشرات البورصة المصرية ارتفاعاً جماعياً لدى إغلاق تعاملات، أمس، وبيع رأس المال السوقي لأسهم الشركات المقيدة بالبورصة نحو 58 مليار جنيه (1,17 مليار دولار) ليصل إلى حوالي 2.032 تريليون جنيه، وسط تعاملات كلية بلغت نحو 9,85 مليارات جنيه، وصعد المؤشر الرئيسي «إيجي إكس 30» بنسبة 2,72% إلى مستوى 29532,67 نقطة. وزاد مؤشر الأسهم الصغيرة والمتوسطة (إيجي إكس 70) بنسبة 2,33% ليخفق عند مستوى 6653,93 نقطة. كما ارتفع مؤشر «إيجي إكس 100 الأوسع نطاقاً بنحو 2,53% إلى 9572,03 نقطة.

أخبار العالم

باكندج مرشح لوزارة النفط

في إيران

قال رئيس البرلمان الإيراني، إن الرئيس مسعود بزشكيان رشع محسن باكندج لتولي منصب وزير النفط. جاء ذلك في بث مباشر عرضته شبكة أخبار الطلبة الإيرانية لجلسة برلمانية، وشغل باكندج منصب نائب وزير النفط للإشراف على الموارد الهيدروكربونية في عام 2018 إلى شركة حقول النفط المركزية الإيرانية من عام 2000 إلى 2007، وعمل من عام 2005 إلى 2007 مديراً للتخطيط في الشركة، ثم شغل منذ ذلك وحتى عام 2013 منصب نائب مدير التخطيط المتكامل في الشركة الوطنية الإيرانية للنفط، ولحقاً بشبكة أخبار وزارة النفط (شانا).

فحزة في صادرات الاجهزة الكهربائية الصينية

أظهرت بيانات صادرة عن الهيئة العامة للجمارك الصينية، أن صادرات الصين من الأجهزة الكهربائية المنزلية بلغت 409,19 مليارات يوان (حوالي 57,09 مليار دولار) في الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري، بزيادة 18,1% على أساس سنوي. كما فاق معدل النمو لتلك الصادرات عام 2023 لجمع صادرات البلاد بواقع 11,4% وحافظت صادرات الأجهزة الكهربائية المنزلية، بما فيها الرواج والمسالات، والمكانس الكهربائية وأفران الميكروويف وشاشات الكريستال السائل، على زيادة إيجابية على أساس سنوي 171 شهراً متتالياً خلال الفترة ما بين مارس/آذار 2023 ويوليو/تموز 2024، وفق البيانات التي أوردها وكالة شينخوا، أمس.

وقال مدير قسم الإحصاءات والتجليلات في الهيئة العامة للجمارك، لويي دا ليانغ، إن كباتات التجارة الخارجية في الصين، تعمل بجد، لتلبية متطلبات السوق وتعزيز تحديثات وترقيات منتجاتها.

اقتصاد

مال وسياسة

يتخبط الاقتصاد الإسرائيلي بسلسلة من الأزمات، التي كما يبدو، لن تتوقف مع وقف الإبادة الجماعية في غزة، فارتفاع العجز المالي، قد يلحقه خفض جديد في التصنيف الائتماني، فيما تتلصق الشركات، ومنها التكنولوجية، ضربات قاسية مع هروب المستثمرين وتراجع الصادرات

أزمات الاقتصاد الإسرائيلي تتعمق

تفاقم العجز المالي ليس آخر أحزان الاحتلال

القفس المحللة . **العربي الجديد**



تواجه الاقتصاد الإسرائيلي أزمات متواصلة، فيما تتحدث مؤشرات عدة عن ضربات قاسية ستترك ندوباً قد يستمر لسنوات، وخاصة على مستوى ارتفاع حجم الإنفاق والاقتراض بنحو العجز في إسرائيل الآن بنسبة 1.5 في المائة هدف العجز المالي البالغ 6,6 في المائة الذي حددته حكومة الاحتلال لنهاية العام الحالي في ميزانية 2024، بحسب ما أورده موقع غلوبس الإسرائيلي. واستمر العجز المالي في إسرائيل في الاتساع في يوليو/ تموز الماضي، ليبلغ 8,1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي على مدى الأشهر الاثني عشر الماضية، ووفقاً لمليار شمشل (الدولار=3,7 شمشل)، ووفقاً لتقارير المحاسبة العامة لوزارة المالية يالي روتنبرغ، ارتفاعاً من 7,2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية مايو/ أيار. وقد نما العجز المالي في كل من الأشهر الستة عشر المتتالية الماضية. وبحسب تقرير الحساب العام، تزداد المشكلة الأساسية،

حيث إن معدل نمو الاتفاق الحكومي يبلغ نحو 33 في المائة مقارنة بالمتهدف بنحو 13 في المائة. وبلغت تقديرات نفقات الحرب منذ بداية العام بنحو 63,5 مليار شمشل، وبداية الحرب بنحو 88,4 مليار شمشل، فيما حتى الآن نحو 15,5 مليار شمشل من صندوق التعويضات. لكن المشكلة ليست فقط في الحرب، وفق موقع «كالكايست» الإسرائيلي، التي كما هو متوقع لن تكاليف اقتصادية باهظة، ولكن أيضاً في التلغقات دون الحرب، وبلغ معدل الزيادة في المصاريف المتخبة ونون الحرب 9,2 في المائة عندما بدأ الحد الأصلي في 4,9 في المائة. أي إن هناك قفزة في الإنفاق الحربي، ولكن هناك أيضاً قفزة مستمرة في الإنفاق غير المرتبط بالحرب.

وبلغت الموقع إلى أن حكومة إسرائيل تواصل العمل في منطقة إطره. إذ إن العجز بمستويات 8 في المائة أو أكثر، التي سبّغت خلال وباء كورونا، وقد يجعل ذلك الاقتصاد الإسرائيلي إلى أزمة مالية واسعة.

ومصدر الخوف الحقيقي يقوم على أن الدوامة السلبية ذات التأثير النفسي في المستثمرين، جنباً إلى جنب مع التخفيضات المحتملة من قبل وكالات التصنيف، قد تؤدي إلى ارتفاع تكاليف الدين (الفائدة)، وانخفاض الاستثمار الأجنبي، وتباطؤ النمو الاقتصادي. عندما يؤدي تفاقم ظروف الاقتصاد الكلي إلى زيادة العجز الحكومي، ويعمق عدم الاستقرار المالي، وفق «كالكايست»، واقتصاديو الخزانة (قسم الميزانية، كبير الاقتصاديين) وأيضاً الاقتصاديون في بنك إسرائيل يعتبرون أن «في الربع الأخير من العام، من المتوقع انخفاض معدلات النمو بسبب تغير توزيع التلغقات الجارية ونفقات الحرب»، أي إن هؤلاء الاقتصاديين يعتقدون أن العجز مرتفع للغاية وأعلى من السقف بمقدار 1,5 نقطة مئوية، ولكن يعتبرون أن هذا أمر قبي، ومن المتوقع أن يتخفّض في نهاية العام نحو الهدف، والهدف هو 6,6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وهو في حد ذاته معدل ضعف ويعتبر الموقع الإسرائيلي أن المشكلة الكبرى هي أن شركات التصنيف بدأت بالفعل في الإشارة إلى أن هناك قفزاً آخر في الطريق، ويرجع ذلك أساساً إلى استمرار الحرب وعدم وجود أفق لإنتهاها. وهذا الأمر جاء في تقرير موقع «ذا ماركر» الإسرائيلي أيضاً، حيث أشار إلى أن شركة التصنيف ستاندراند أند بوروز أصدرت تقريراً خاصاً للمستثمرين، أعلنت فيه أن المخاطر في ما يتعلق بإسرائيل تتزايد بسبب توسع الصراع في الشرق الأوسط، بعد الاعتقالات في بيروت وطهران، ورد الفعل المتوقع من حزب الله وإيران، باتي ذلك بعد خفض التصنيف في إيريل/ نيسان



إمام البنك المركزي الروسي، 7 يوليو 2024 (تاليا كوسلوكوفا/مراهل برس)



محتجون احتلوا مبنى بورصة تل أبيب، يوم 18 يوليو 2023 (مصطفى الخارف/الناظر)

الرئيس للتكنولوجيات المتقدمة الإسرائيلية أيضاً المحول الرئيسي لها. حوالي 80 في المائة من رأس المال يأتي من الاقتصاد الأمريكي، وفق «كالكايست». وبحسب موقع «غلوبس»، فإن هذا المسار بدأ بالفعل نتيجة الحرب حالياً، حيث تُصَف في شركة KLA، وهي شركة أميركية ضخمة توظف 1000 شخص في إسرائيل، ولها، من بين أمور أخرى، نشاط إنتاجي كبير لدى الاحتلال، تعززت نقل نحو ربع أنشطتها الانتاجية تدريجياً إلى ألمانيا. وجاءت هذه الخطوة جزءاً من خطة استمرارية الأعمال لتقليل اعتماد الشركة على إسرائيل وتلبية الطلب العالمي. وهذا الأمر لا يتوقف هنا، إذ إن التهديد الأمني دفع حتى شركات

التي تتجه كل الأنظار إلى تقرير المتضخم في الولايات المتحدة هذا الأسبوع، والذي يأمثل المخاطر الإضافية المؤيدة

«المركزي الروسي» يحدد شروط رفع الفائدة

الاستعداد، أنها شرط لرفع سعر الفائدة الرئيسي.

أضاف «الهيئة الرئيسية لبنك روسيا هي تحقيق تضخم منخفض لجموعة واسعة من السلع والخدمات، شروط رفع سعر الفائدة الرئيسي فوق 20 ٪، ووفقاً له، يمكن تجاوز هذا الرقم إذا لم يتباطأ التضخم. يتجاوز النصف الثاني من العام. وستخذ القرار المناسب إذا كانت لا تزال إيشنكجندرز رئيس قسم المالية، بالدرجة العليا للاقتصاد في الجامعة الوطنية للابحاث سانت بطرسبورغ، الروسي الجديد» «اعتقد أننا يمكن أن ننسى توقعات التضخم بنسبة 4 ٪، سواء في أول معدل 7 ٪ إلى 8 ٪ هو معدل التضخم الطبيعي تماماً في الظروف الحالية لروسيا».

تجده كل الأنظار إلى تقرير المتضخم في الولايات المتحدة هذا الأسبوع، والذي يأمثل المخاطر الإضافية المؤيدة بنك الاحتياطي الفيدرالي (المركزي) الأخيرة التي يحتاج إليها لبدء خفض أسعار الفائدة في اجتماعه المقبل في سبتمبر/أيلول، لكن في الوقت الحالي، الرهان هو على المزيد من التقلبات، وفقاً لوكالة بلومبيرغ. وادت بعض التقلبات الجامحة الأسبوع الماضي إلى دفع مؤشر القلق الذي يقبس حجم تحركات الأسعار في مؤشر ستاندر

أندر جونز 500، إلى مستويات لم يشهدها منذ ذروة وباء كورونا في عام 2020، واستناداً إلى تلفة خيارات البيع والشراء عند السعر الحالي،

من الاقتصاديين على شيء واحد: على مستوى خطورة سلوك وتصرفات وزير المالية بتسليخل سمورترينش ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، في ضوء خطورة أرقام الميزانية. «نقطة الضعف الرئيسية في هذا الضعف يعزض الحكومة لخطر مزيد من خفض التصنيف الائتماني على خلفية ارتفاع أسعار الفائدة على المدى الطويل». وأشار وزير الزراعة المصري شخصياً في هذا البرنامج الكرم، وشارك وزير المكتب الزراعي الإسرائيلي بعد الانتفاضة الثانية. لقد كان «حادثاً مالياً مؤسفاً» على حد تعبيره، وهو امر بالغ الأهمية، ولا يتعلق الأمر الاقتصادي من خلال خفض الفائدة، بل يتعلق أيضاً من خلال التضخم المستتبع في السنوات السابقة الإعلان مقدماً عن هدف العجز للسنتين المقبلتين، إلا أن الحكومة هذه المرة لا تنظم بشكل صحيح للموافقة على ميزانية عام 2025، ولا تُخَلع الجمهور على مسار العجز

المحدودة في تل أبيب، في مراجعته

شركات الطيران تهجر أجواء إسرائيل

القفس المحللة . **العربي الجديد**

يتكبد الاقتصاد الإسرائيلي خسائر إضافية، مع إعلان المزيد من شركات الطيران الإسرائيلية، ويرجع ذلك أساساً إلى مخاوف اطقم طائراتها من العبء في إسرائيل، الصاعدا ما أورده صحيفة كالكايست، أول من أمس السبت، من إعلان شركة الطيران الهندية أنها قررت تجميد رحلاتها إلى إسرائيل في هذه المرحلة الجوية من إسرائيل

01 FINAL 190 100	214 200	KATOWICE	7700	07:08	07:09	CANCELLED	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09
CANCELLED	PROCEED	LY 1335	PARIS	7700	07:08	07:09	CANCELLED	PROCEED	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09
CANCELLED	PROCEED	AF 7666	PARIS	7700	07:08	07:09	CANCELLED	PROCEED	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09
CANCELLED	PROCEED	WY 4238	MILAN	7700	07:08	07:09	CANCELLED	PROCEED	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09
01 FINAL 190 100	214 200	SOFIA	7700	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08
CANCELLED	PROCEED	WY 4237	BUDAPEST	7700	07:08	07:09	CANCELLED	PROCEED	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09
CANCELLED	PROCEED	WY 4234	BERLIN	7700	07:08	07:09	CANCELLED	PROCEED	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09
CANCELLED	PROCEED	FZ 1540	DUBAI	7700	07:08	07:09	CANCELLED	PROCEED	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09
01 FINAL 190	214 200	DUBAI	7700	07:08	07:09	CANCELLED	PROCEED	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08
CANCELLED	PROCEED	WY 7085	ABU DHABI	7700	07:08	07:09	CANCELLED	PROCEED	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09
CANCELLED	PROCEED	WY 4211	SFETERBURG	7700	07:08	07:09	CANCELLED	PROCEED	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09
CANCELLED	PROCEED	WY 3235	BUDAPEST	7700	07:08	07:09	CANCELLED	PROCEED	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09
CANCELLED	PROCEED	LY 1532	LARNACA	7070	07:08	07:09	CANCELLED	PROCEED	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09	07:08	07:09



مطار بن غوريون، 14 أبريل 2024 (Getty)



لعامي 2025 و 2026 الذي من المتوقع أن يكون مرتفعاً نسبياً مقارنة بالماضي». أيضاً المحول الرئيسي لها. حوالي 80 في المائة من رأس المال يأتي من الاقتصاد الأمريكي، وفق «كالكايست». وبحسب موقع «غلوبس»، فإن هذا المسار بدأ بالفعل نتيجة الحرب حالياً، حيث تُصَف في شركة KLA، وهي شركة أميركية ضخمة توظف 1000 شخص في إسرائيل، ولها، من بين أمور أخرى، نشاط إنتاجي كبير لدى الاحتلال، تعززت نقل نحو ربع أنشطتها الانتاجية تدريجياً إلى ألمانيا. وجاءت هذه الخطوة جزءاً من خطة استمرارية الأعمال لتقليل اعتماد الشركة على إسرائيل وتلبية الطلب العالمي. وهذا الأمر لا يتوقف هنا، إذ إن التهديد الأمني دفع حتى شركات

التي تتجه كل الأنظار إلى تقرير المتضخم في الولايات المتحدة هذا الأسبوع، والذي يأمثل المخاطر الإضافية المؤيدة

شركات الطيران تهجر أجواء إسرائيل

الغموض. وشرح موقع الصحيفة العبري أنه بسبب تهديدات إيران تستبعد العديد من شركات الطيران الأجنبية الأجواء الإسرائيلية، ويرجع ذلك أساساً إلى مخاوف اطقم طائراتها من العبء في إسرائيل، الصاعدا ما أورده صحيفة كالكايست، أول من أمس السبت، من إعلان شركة الطيران الهندية أنها قررت تجميد رحلاتها إلى إسرائيل في هذه المرحلة الجوية من إسرائيل

الغموض. وشرح موقع الصحيفة العبري أنه بسبب تهديدات إيران تستبعد العديد من شركات الطيران الأجنبية الأجواء الإسرائيلية، ويرجع ذلك أساساً إلى مخاوف اطقم طائراتها من العبء في إسرائيل، الصاعدا ما أورده صحيفة كالكايست، أول من أمس السبت، من إعلان شركة الطيران الهندية أنها قررت تجميد رحلاتها إلى إسرائيل في هذه المرحلة الجوية من إسرائيل

الغموض. وشرح موقع الصحيفة العبري أنه بسبب تهديدات إيران تستبعد العديد من شركات الطيران الأجنبية الأجواء الإسرائيلية، ويرجع ذلك أساساً إلى مخاوف اطقم طائراتها من العبء في إسرائيل، الصاعدا ما أورده صحيفة كالكايست، أول من أمس السبت، من إعلان شركة الطيران الهندية أنها قررت تجميد رحلاتها إلى إسرائيل في هذه المرحلة الجوية من إسرائيل

الغموض. وشرح موقع الصحيفة العبري أنه بسبب تهديدات إيران تستبعد العديد من شركات الطيران الأجنبية الأجواء الإسرائيلية، ويرجع ذلك أساساً إلى مخاوف اطقم طائراتها من العبء في إسرائيل، الصاعدا ما أورده صحيفة كالكايست، أول من أمس السبت، من إعلان شركة الطيران الهندية أنها قررت تجميد رحلاتها إلى إسرائيل في هذه المرحلة الجوية من إسرائيل

رواية

حقيقة التطبيع الزراعي الإسرائيلي مع مصر

عبد النواب بركات

بعد أربع حروب بين مصر وإسرائيل، انخرط رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن مع الرئيس المصري أنور السادات في مفاوضات سرية بهدف التوصل إلى حل سلمي للصراع الدائر بين بلديهما. وتطورت المبادرات إلى مفاوضات برعاية الولايات المتحدة أدت إلى إبرام اتفاقية كامب ديفيد للسلام عام 1979. ودعت الاتفاقية إلى تطبيع العلاقات بين مصر وإسرائيل من خلال التعاون الثنائي في التجارة والثقافة والعلوم برعاية أميركية.

وبعد أن خففت حدة الحماسة الغفوية الأولى، بدأت قطاعات من المجتمع المصري، وخصوصاً المجتمع الفكري، بمعارضة معاهدة السلام، ما يؤكد أن قرار التوصل إلى اتفاقية سلام مع إسرائيل كان قراراً شخصياً للرئيس السادات، وعلى الرغم من احترام الاتفاقية رسمياً من قبل الحكومتين، إلا أن العلاقة بينهما ظلت رسمية في الغالب وعلى المستوى الحكومي فقط.

وأظهرت النقابات المهنية المصرية معارضة شديدة لمعاهدة السلام، ومنعت نقابة الأطباء المصرية وغيرها من نقابات المحامين والمحامين والكُتّاب وغيرها، ولا تزال تمنع التعاون مع دولة الاحتلال أو السفر إليها. وحتى اليوم، يظل المهنيون المصريون الذين لا يلتزمون هذا الحظر عرضةً للهجوم، ولا تزال الجامعات المصرية تحتفظ بشعار قوي معادية للسلام وأو معادية لإسرائيل. ورغم أن مصر أوفت بوعدها بتوريد النفط والغاز من سيناء إلى إسرائيل بنحو شبه مجاني، فإن اتفاقية السلام لم تجلب سوى قدر محدود من التجارة، ولا تزال السياحة غير متعافكة إلى حد كبير، حيث يزور مصر عدد أكبر بكثير من الإسرائيليين مقارنة بالعكس. ومع ذلك، أدى التعاون الإسرائيلي المصري في مجال الزراعة على وجه الخصوص إلى محاولة لكسر جليد هذا «السلام البارد»، وخلق علاقة تطبيع ناجحة بين البلدين. وذلك برعاية وزيرى الزراعة المصري مصطفى داوود، والإسرائيلي أرتيل شارون.

روجت الحكومة الإسرائيلية بين الأكاديميين المصريين أن الزراعة في إسرائيل بدأت مع موجة الاستيطان اليهودي في أواخر القرن التاسع عشر. فقد نظمت الوكالة اليهودية مركزاً للأبحاث الزراعية في عشرينيات القرن العشرين، وتأسست كلية الزراعة في الجامعة العبرية في أربعينيات القرن العشرين. وتزعم أن إسرائيل تمتلك نظاماً زراعياً حديثاً يعتمد على الميكنة والعلم إلى حد كبير، ويقوم بفدر كبير على البحوث الزراعية المتخصصة في تربية نباتات المحاصيل عالية الغلة التي تتكيف مع الظروف شبه الصحراوية والتي يمكن نقلها إلى مصر.

وخلال سنوات قليلة، شمل التعاون الزراعي بين البلدين برنامجاً تدريبياً ضخماً لألاف المهنيين الزراعيين المصريين في دولة الاحتلال، وعلى النقيض من العلاقات الباردة التي سادت في مجالات أخرى من التعاون، فقد وقعت وزارتا الزراعة المصرية والإسرائيلية، مذكرة تفاهم في وقت مبكر من عام 1980، وتبع ذلك عدة مذكرات تفاهم إضافية.

وكان السادات نفسه هو الذي باصر وشجع التعاون بين دولة الاحتلال ومصر في القضايا الزراعية. وكان هو أول من وافق على زيارة أحد المهنيين الزراعيين المصريين، واسمه تامصف أبو ندا، إسرائيل، وطلب شخصياً من رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن، في أثناء زيارته الأولى لمصر، مساعدة إسرائيليين في إنشاء مزرعة حديثة في قرية السادات وسقط رأسه في ميت أبو الكرم، وشارك وزير الزراعة المصري شخصياً في هذا البرنامج التعاوني على أساس يومي تقريبا. ويجري تنسيق الشركة الإسرائيلية من قبل مدير المكتب الزراعي المشترك بين مصر وإسرائيل التابع لوزارة الزراعة الإسرائيلية، وشارك الآلاف من العلماء، والمهندسين الزراعيين والطلاب المصريين والإسرائيليين في التعاون الزراعي بدعم مالي أميركي. وبالإضافة إلى أموال المؤسسة الأميركية، تلقى التعاون الزراعي بين البلدين أمراً من مؤسسة جائزة ألبرت أينشتاين للسلام بيشيكافو، والمكثمين الهولندية والدنماركية. وتدعم هذه الأموال المزارع التجريبية المشتركة بطريقة سرية حتى لا يهاجمها المصريون.

وأنشأت مصر الهيئة العامة للإنتاج الزراعي للتعاون الزراعي مع شركة أجريفيد الإسرائيلية التي أنشأت مزرعة نموذجية في محطة بحوث الميمنة في منطقة اللتلأ، لإنتاج أصناف الفاكهة والخضروات الإسرائيلية في الزراعة المصرية.

تعرّض يوسف والي، وزير الزراعة في عهد حسني مبارك ومهندس التطبيع مع إسرائيل للاستجواب تحت قبة البرلمان بسبب التطبيع الإسرائيلي في مجال الزراعة، واستقدام خبراء زراعيين إسرائيليين للعمل في مشاريع بحثية بمركز البحوث الزراعية المصري، وإيفاده أكثر من ألفين من الباحثين الزراعيين المصريين إلى إسرائيل في مهمات تدريبية طويلة.

لم ينكر والي كلام النواب، ويرى هذه السياسة بأن مصر هي التي تستفيد من التكنولوجيا الزراعية الإسرائيلية المتقدمة في تحديد الزراعة المصرية. وقال إن خبراء الزراعة الإسرائيليين نقلوا تكنولوجيا زراعة الكاكي ونفاح الأنا والموز والوليامز الطويل والعنب من إسرائيل إلى مصر، وإن هذه الفاكهة انتشرت زراعتا في محافظة الغربية. مع العلم أن محافظة الغربية هي مركز دلتا مصر، وزراعة الفاكهة في أراضي الدلتا المحدودة التي تركزت عبر ملايين السنين من الغرين (الطين) الذي تحمله مياه النيل عبر آلاف الكيلومترات من الهضبة الحبشية والتي لا يمكن تعويضها عن تجددها هي جريمة سياسية واقتصادية. ذلك أن أراضي الدلتا طينية، تكثر زراعتها محاصيل الحبوب فيها، وتزيد إنتاجيتها من القمح واللوز والأرز أكثر من الأراضي الصحراوية. أما الفاكهة، فتكثر زراعتها في الأراضي الرملية الخفيفة والمستصلحة من صحراء مصر الواسعة. وبهذه السياسة القلوية، تراجمت إنتاجية الفاكهة في أراضي الدلتا، وتراجعت إنتاجية المحاصيل في الأراضي الرملية. وكأدت النتيجة تدمير الأمن الغذائي المصري، واعتماد مصر على الولايات المتحدة في توفير القمح اللازم لصناعة الخبز واللوزة وفول الصويا، وتدخل الأخيرة في رسم السياسة المصرية تالياً مع جيرانها في الخلق وفلسطين وإسرائيل، وفشل والي في الرد على تداعيات التطبيع الزراعي مع إسرائيل من خراب وكوارث على الزراعة المصرية التي كانت قاطرة الاقتصاد المصري، من تراجع إنتاج القمح والنزعة والقلق المصري فائق الطول، وإغراق الزراعات المصرية بالبيدات الإسرائيلية السمرطة.

تقضايا

للنائب المرشح لكّ من المرشحين للرئاسة الأميركية، دونالد ترامب وكاميليا هاريس، دور استقطابي حادّ، في مجتمع منقسم اساساً سياسياً، ويقوم ايضا على صفات شخصية ورومن ايدولوجية، فالانتخابات كما هي بين المذكورين، هي ايضا بين جيمس ديفيد فانس وتيم والز

جدي دي فانس أم تيم والز؟

نائباً ترامب وهاريس... الاختيار والمنافسة

مراد بطخ الشيشاني



لسمات الشخصية للمرشحين للرئاسة الأميركية، الرئيس السابق دونالد ترامب وثانية الرئيس كاميلا هاريس، دور مهمّ في تشكيل رؤى الناخبين الأميركيين ويبدو هذه المرة أنّ للنائب المرشح لكلّ منهما دوراً استقطابياً حاداً، في مجتمع منقسم اساساً سياسياً، ويقوم أيضاً على صفات شخصية ورؤى ايدولوجية، فالانتخابات كما هي بين المذكورين، هي أيضاً بين جيمس ديفيد فانس وتيم والز، الأهمّ بين الثنائيات الحادة في المجتمع الأميركي.

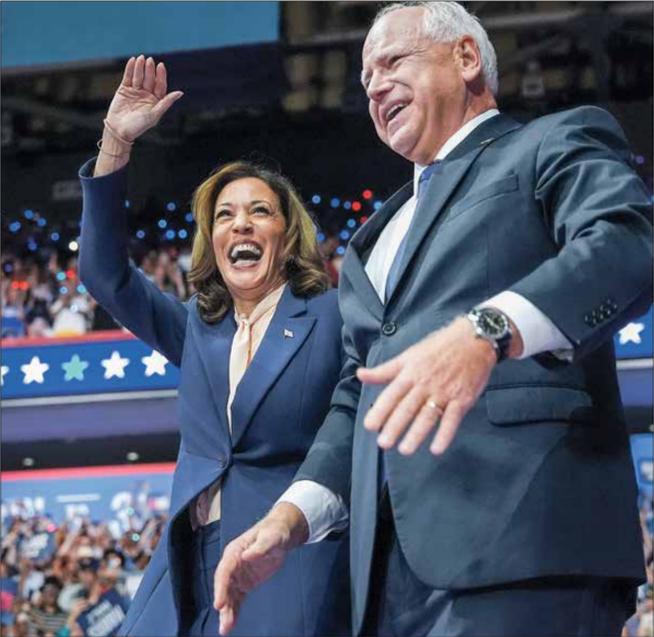
لعلّ اختيار دونالد ترامب فانس (39 عاماً) رفيقاً لحملة ترشّحه للانتخابات المقبلة كان ضربة سياسية، قوية تساعده في تعيد طريقة جاء إلى البيت الأبيض، خصوصاً أنّ اختياره جاء بعد يوم من محاولة اغتيال ترامب في صورة مشهودة، وصلت ذروتها وهو يرفع قبضته متخديماً، ومتشجعاً جماهيره، رغم الدم السائل من أنفه، وتضع الحرس عليه لجزءه إلى الخارج، لتدلخ الصورة تلك التاريخ الأميركي، في المقابل اختارت كاملا هاريس، وال (60 عاماً)، التقدمي وحاكم مينيسوتا (تحتضنّ الولاية بوجود جائلة صومالية)، بعد أن مرّ الديمقراطيون في أزمة قيادة توجّحت بانتسحاب الرئيس الحالي جو بايدن، وتزايد الانقسام داخل الحزب بفعل الحرب في غزّة، وكانت شخصية والز الأنسب بين فرشحين آخرين، لمواجهة القضايا التي يطرحها اليمين الأميركي وفي مقدّمتها ترامب.

سياسات «الهيلبلي»

لفانس سمات أظهر تحفيقة الحلم الأميركي في أوضح صورة، بينما يعتبره هو تحملاً، في كتابه أو سيرته الذاتية «Hillbilly Elegy»، وقد تكون الترجمة الأفضل «مخربة الهيلبيلي»، إذ إنّ جذور اللفظ تعود إلى اسكتلندا لتعني «الصيديق أو الرفيق المُختل»، وهو ما انتقل إلى الثقافة الشعبية الأميركية، فبال «Hillbilly» باتت إشارة إلى الريفيين الجبلي (المختل)، الأبيض اللقير... إلخ، وباتت تحمل معنى سلبياً في الوصف، ومن ثم، جاء كتاب فانس، الذي تحول ليما في نصّة تفليسي، ليعرض حالة تلك الفئة «الأقل حظاً في المجتمع الأميركي»، من الطبقة الكادحة، في العام الذي شهد الصعود الكبير لدونالد ترامب، مُتحدياً المؤسّسة السياسية، كما يُجنّ أن يقول، وهو ما دفع صحفينة نيويورك تايمز إلى أن تجعل كتابه واحداً من الكتب القليلة التي تُقرأ صعود ترامب.

دخلت هذه الفئة، وبحسب توصيف فانس، في حالة من الضاع، بعد تحوّل التصنيع في مناطقهم تكنولوجياً، وشعروا بخذلان حليفهم التقليدي، الحزب الديمقراطي، فقلقوا ظهر الولاة نحو الحزب الجمهوري، ولكن بصيغته التراجمية، لم يكن هذا التحول، برياه، سياسياً محسوس، بل أيضاً تحولاً في مستوى القيم التي يعيش عليها هؤلاء، رغم فقرهم، ولعلّ مشهد الندائية (في الكتاب والفيلم)، حين يقف الناس في الطريق احتراماً لحذاء، فيسأل فانس جدته لماذا؟ فتجيب: «نحن أهل الجبل... نحن ممتددة للمخدرات، لم يتركها في أهلك الظروف، ورعته جدّته من دون أن تجعله يفقد تعليمه حتى تخرج في جامعة يال العريقة، أتقن الأكل البسيطة والسكين، وليس حزام اليدلة الرسمية بلون الحذاء، وتعلّم أنه لا يستطيع لبس حذاء رياضي مع البدلة، هذا كله بفضل زوجته ذات الأصول الهندية، التي جاءت من عائلة مستقرة وعتية نسبياً.

من الريف إلى الخدمة العسكرية يأتي اختيار هاريس والز في سياق قدرته على اوساط الديمقراطيين على استقطاب التواصل مع هؤلاء «الأقل حظاً من الأميركيين الجبلي»، فيقول في لقاء مع «نيويورك تايمز»: «هنا أشعر بالإهانة من فانس (ونظرة في كتابه)، من يتحدث عنهم كم أهلي، أنا من قرية



هاريس ووالز يظهران لمرّة ثانية معاً خلال حملة انتخابية في جامعة نيبلا، 6/8/ 2024 (Getty)

«إن كان «بروفائيل» فانس يُعتبر عن الحلم الأميركي بامتياز، فإنّه ينافس الديمقراطيين في تقديم نموذج عن النّوع، ويجذب الجمهوريين» (تسوّج الإشارة إلى أنّ الأمر تسمي) بحفاظته على قيم الأسرة، التي تشغل الأميركيين دوماً، وقد ازداد هذا الجدل بعد ازدياد المناقشات حول قضايا شائعة في ذلك المجتمع من قبيل الإجهاض، والحدوث، وتدريب المثلية، وثقافة الوبو، وغيرها من القضايا الاجتماعية، التي تنعكس دوماً في المناقشات السياسية، لكن والزّ في المقابل، وبدعائه، يطرّح برنامجاً يستهدف الأقل حظاً (وجبات مجانية في المدارس، ورعاية تجماعية، وخدمات عامة، خطاب توحيدى... إلخ)، رغم أنّه يُعدّ تقدماً، ولكنه وسطي داخل الحزب الديمقراطي.

أخذت تلك القضايا طابعاً حدياً في المجتمع الأميركي، وفقاً للحبّة التاريخية، لكنّها أخيراً باتت وقوداً لانتقسام ايدولوجي واضح، حتى إنّ الحزبين الرئيسيين (الديمقراطي والجمهوري) كانا وعاديّ تجميع للأصوات أو الية، لسنوات مضت، لكنّها تُعتبران حالياً عن انشعاب ايدولوجي واضح في السياسة الأميركية. من الكتب المهمة التي انتهجت إلى هذا التحول،

«Pickup or Prust»، فقد حلّل السلوك الاستهلاكي للمستهوّن الأميركيين ليري خياراتهم السياسية بناءً على ذلك، ومن هنا نسبة سيارّة «الجب»، التي يشتهر باقتنائها المحافظون في المجتمع، وهم أمثل إلى التصويت للجمهوريين، الذين يفتقون «البرويس» صديقة الليونة، والاقتصادية، أقرب إلى الديمقراطيين، وهذا ينسحب على السلوك الاستهلاكي في المطاعم، وأماكن السكن (معروف أنّ الولايات المتحدة تصوّت وفق مناطق تُعدّ محسوبة على حزب معيّن، حتى تأتي الولايات المتأرجحة لتلعب بالميزان)، ومن ثم، الموقف من الهجرة، والقضايا الاجتماعية أعلا، وغيرها من المحطات الداعية إلى الانقسام داخل المجتمع. وأما ما يخص السياسة الخارجية، فتأتي غزّة والحرب الدائرة فيها، في مقدمة التحلل والاسحاق الانتخابي، وفي حين لا تختلف مواقف فانس عن المخطّط الترابمي بتأييد مطلق لإسرائيل، لكنّه بدأ أخيراً يدعو

إسرائيل إلى إنهاء الحرب في القطاع، إيران، في المقابل، يدعو والزّ، الذي استنكر عملية 7 أكتوبر (2023)، يدعو إلى وقف إطلاق النار، وإدخال المساعدات إلى القطاع المنكوب، لكنّ الصراع السياسي بين الطرفين يحدّثي بوضوح في مسألة رؤية قواعدهما الحزبية، وتحديدًا لدى الحزب الديمقراطي، الذي بات يشهد صعود جناح يساريّ يدافع عن حقوق الفلسطينيين، ولعلّ دور السياسي المخضرم، وعضو الكونغرس بيرني ساندرز، في إنضاج هذا الجناح يبدو جلياً، لكن بعد الحرب في غزّة، فإنّ عدد هؤلاء ازداد، وأصبح أكثر تأثيراً بحيث هو بايدين الممانعة لأسباب كثيرة، ولذا سعت هاريس، من اللحظة الأولى، إلى طرح مواقف قريبة من ذلك الجناح، لا بل تسعي الإدارة الحالية إلى التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزّة بسرعة علنه بحفظ ماء وجه بايدين، والحزب الديمقراطي، ويعيد إلى التنافس في استقطاب هات الراي، ويعطي مجالاً واسعاً لكامل هاريس، وتيم والزّ، الذي يُبرز دوره الوسطي غزّة أخرى، فهو حاكم لولاية مينيسوتا استطاع أن ينسج علاقات مع الصوت المسلم، خاصة مع العالمية الصومالية الكبيرة هناك مثلاً، ولذا يامل الحزب أنّ يُشكّل والزّ حالة وسطية تقترب من أصوات اليساريين المؤيدين للصوت الفلسطيني داخل الحزب.

بانتظار يوم الحسم

ازدادت مظاهر الانقسام داخل المجتمع مع كلّ انتخابات أميركية، وقد شهد كاتب هذه السطور تزايدها في كلّ انتخابات تلي تلي قبلها، في آخر أربعة منها، عبقاً ما صحافياً كما تبدّت في حملات المرشحين، أو ذلك الجدل الذي صاحب تعيين أحد اعضاء المحكمة الدستورية الديمقراطيةين في تقديم نموذج عن النّوع، ويجذب الجمهوريين (تسوّج الإشارة إلى أنّ الأمر تسمي) بحفاظته على قيم الأسرة، التي تشغل الأميركيين دوماً، وقد ازداد هذا الجدل بعد ازدياد المناقشات حول قضايا شائعة في ذلك المجتمع من قبيل الإجهاض، والحدوث، وتدريب المثلية، وثقافة الوبو، وغيرها من القضايا الاجتماعية، التي تنعكس دوماً في المناقشات السياسية، لكن والزّ في المقابل، وبدعائه، يطرّح برنامجاً يستهدف الأقل حظاً (وجبات مجانية في المدارس، ورعاية تجماعية، وخدمات عامة، خطاب توحيدى... إلخ)، رغم أنّه يُعدّ تقدماً، ولكنه وسطي داخل الحزب الديمقراطي.

كانت شخصية والز

الانسب بين مرشحيه

أخريه، لمواجهة

القضايا التي يطرحها

اليمين الأميركي وفي

مقدمتها ترامب

اختيار هاريس، والز

ياتي في سياق

قدرته بين اوساط

الديمقراطيين على

استقطاب التواصل

مع «الأقل حظاً من

الاميركيين البيض»

MEDIA

أخبار

انتهت السلطات التركية اعتباراً من مساء السبت حجب «إنستغرام» الذي يستخدمه الملايين في البلاد، والساري منذ صباح 2 أغسطس، أب الحالي، بعدما تصدّد مسوولو المنصة بالاستجابة لمطالبها، وفضاً لوزراء التفك والبيتة التحثية عبد الفادر اوراك وولغو.

جذبت هيئة تنظيم الاتصالات في روسيا «روسكومادزور» تطويق المراسلات المشفرة سيغنال في البلاد، لانتهاكه القواعد المرتبطة بمكافحة العمليات الإرهابية والتطرف، في السبب، نفسها، تحجب روسيا منصة تلغرام في البلاد منذ عام 2018.

قالت وزيرة التعليم البريطانية، برديجيت فيليبسون، إنها أطلقت مراجعة للمناهج الدراسية في المدارس الابتدائية والثانوية، لتتضمّن تعليم الأطفال كيفية اكتشاف المحتوى المتطرف والمعلومات المضلّة ونظريات المؤامرة عبر شبكة الانترنت.

طلبت «بي بي سي» من مذيعها السابق هيو ادوارجز (62 عاماً) الذي يحاكم حالياً، وأقرّ بالتقاط صور غير لائقة لأطفال، إعادة 200 الف جنيه إسترليني (نحو 255 الف دولار أميركي) لتلقاها منها بعد اعتقاله في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

صحافيون مغاربة بعد الإفراج عنهم: الطريق طوي

شدد الصحافيون المغاربة توفيق بوعشريّن وسليمان الرسونبي وعمر الراضي الذين أخرج عنهم بصفو ملكي الشهر الماضي على براءتهم مما وُجِّهَ إليهم، كما أدانوا اعتقالهم والتشهير بهم

نند الصحافيون توفيق بوعشريّن وسليمان الرسونبي وعمر الراضي، المفرج عنهم بصفو ملكي قبل أسبوعين، واعتبرا اعترافيّاً فضيحة صادمة وغير مقبولة يجب مواجهتها، وأكد: «اعتقلنا باستعمال طرق قذرة».

عما تبقى من «معتقلين سياسيين» في المغرب قضى الصحافيون الثلاثة المعروفون بانتقاداتهم للسلطات ما بين أربعة وستة أعوام في السجن قبل الإفراج عنهم بصفو من الملك محمد السادس بمناسبة الذكرى الـ25 لاعتلائه العرش في 30 يوليو/ تموز الماضي، شمل أكثر من ألفي معتقل، وجددوا، السبت، رفض الشّه التي أدبوا بها، وذلك خلال حفل لتكريمهم يادر إليه ناشطون حقوقيون في مقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في الرباط، من جهتها، ظلت السلطات المغربية تؤكد أنهم حوكموا في قضايا حق عام «لا علاقة لها» بحرية التعبير، وإلى جانب الصحافيين الثلاثة، نال كل من المؤرّثين رضا الطواججي ويوسف لحرش العفو الملكي بمناسبة عيد العرش، في حين شملت لائحة المستفيدين أيضاً مجموعة أخرى مدانة قضائياً في حالة إطلاق سراح، ويتعلق الأمر بكل من عماد استحيبو، وعفاف بيرانزي، والحقوقي المعطي منجب، وهشام مصوري، وعبد الصمد أيت ععشة، وبين المستفيدين من عفو ملك المغرب، البالغ عددهم 2476 شخصاً، وفق بيان لوزارة العدل، 16 مداناً بمقتضيات قانون مكافحة الإرهاب، وذلك بعد إعادة تأهيلهم من خلال برنامج «مصالحة» وتحويلهم لإجراء مراجعات فكرية تبيد التطرف والنجوى إلى العنف.

وقال الصحافي والناشط الحقوقي عمر الراضي (38 عاماً) خلال الحفل: «كنت أقول ربما لن يكون هناك تضامن لأن الهدف كان تكسيير التضامن، لكنني فوجئت جداً، وأشدّ على أيدىكم هذه العنيفة من بصدقة أحد ما قيمة جهاز قضائي لا يصدقه أحد»، اعتقل الراضي في العام 2020، ليحكم عليه بالسجن ستة أشهر في قفصتي «اعتداء جنسي» وتحرّس، وأضاف: «لم أشعر أبداً بالعزلة، لأنني كنت أعرف أن هناك وسطاً

شدد الصحافيون على ضرورة العفو عن معتقلي حركة الريف

■

أمامنا طويلاً، اعتقد، ليس فقط للإفراج عن المعتقلين السياسيين، لكن لبناء أسس الدولة التي تضمن الحد الأدنى من الحق والقانون ولا يتكرّر فيها هذا التعسف القاسي والظالم»، وأوقف بدوره العام 2020، ليحكم عليه بالسجن خمسة أعوام في قضية «اعتداء جنسي»، وشدد السبت

■



عمر الراضي خلال المحاكمة التي تعقدتها الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في الرباط، 10 أغسطس 2024 (فرانس برس)

هل يخرب الذكاء الاصطناعي التواصل بين البشر؟

تشير إلى ما بدأ الكثيرون بالفعل في طرحه، هل حان الوقت للتوقف والتفكير في كيفية تأثير هذه التكنولوجيا على التفاعل البشري والعلاقات؟»، وشدد على ضرورة ألا يكون الذكاء الاصطناعي ابداً أن بديلاً للتفاعل البشري الفعلي. وقالت «أوين إيه إي» إنها ستستخبر أكثر كيف يمكن لقدرات الصوت في الذكاء الاصطناعي أن تجعل الناس مرتبطين عاطفياً بالبرنامج الآلي. وقد تمكنت الفرق التي اخترعت القدرات الصوتية في نسخة «تشات جي بي تي-4» أو «أ» من دفعها إلى تكرار معلومات كاذبة وإنتاج نظريات مؤامرة، ما أثار مخاوف من إمكان أن يُحِلّ الذكاء الاصطناعي إلى القيام بذلك بصورة تلقائية.

أجبرت «أوين إيه إي» على الاعتذار للممثلة سكارتليت جوهانسون في يونيو/ حزيران لاستخدام البرنامج صوتاً يشبه صوتها في أحدث روبوت دريشة، ما سلط الضوء على التحذيرات المحتملة لتقنية استنسخ الصوت على الرغم من أن الشركة نفت أن يكون الصوت الذي استنسخته لجوهانسون، فإن استخدام الرئيس التنفيذي للشركة سام التمان كلمة Her للإشارة إلى النموذج الجديد عبر وسائل التواصل الاجتماعي زادت من الشكوك في هذا المجال. فقد أدت جوهانسون صوت شخصية من الذكاء الاصطناعي في فيلم Her، والذي قال التمان سابقاً إنّه قبله المفضل عن التكنولوجيا، ويؤدي خواتين فينتكس في الفيلم الصادر عام 2013 دور رجل يقع في حب مساعدة بالذكاء الاصطناعي تدعى سامانثا.

(فرانس برس)



أوين إيه إي، ملقبة من تلفظ المتكلمين بالتلفظ الآلية على حساب الكلمات البشريّة (إيجيبي ماثي/ Getty)

الموسع مع البرامج قد يؤثر على المعايير الاجتماعية، مضيفاً «على سبيل المثال، نادجتنا تتعامل بتواضع مع المستخدمين وهذا يسمح لهم بالمقاطعة وأخذ الدور في كيفية تطويرها على مدى فترات أطول من الزمن، وتكتبن بيان التفاعل الاجتماعي مع الذكاء الاصطناعي قد يجعل المستخدمين أقل مهارة أو مصلأ إلى التواصل مع البشر، وأشار التقرير إلى أن «التفاعل

■

■

■

■

■

■

■

منوعات

■

■

■

■

■

■

■

■

■

هنوعات | فنون وكوكبيل

جدل

بينما تُطرح في الغرب أسئلة واضحة حول استخدام الذكاء الاصطناعي في المحتوى الفني، لا يزال النقاش العربي في بدايته، رغم استخدامه البدائي من قبل كُتاب سيناريو

الدراما العربية

الذكاء الاصطناعي وكتابة السيناريو

الناشرة: صفية عامر

هل دخلت الدراما العربية عصر الذكاء الاصطناعي؟ وهل سنشاهد قريباً نصوصاً وسيناريوهات مكتوبة بهذه التقنيات من دون أي تدخل بشري؟ يبدو هذان السؤالان مشروعين، في ظل الظهور الكبير وتصميم العرافيكس إلى إنتاج المحتوى، وتقليد أصوات الشخصيات، كما انتشرت نصوصات وتعليقات وبرمجيات تعد مستخدميها بالمثل السهل، والنصوص الخالقة والسيناريوهات الفريدة، التي لا تحتاج إلى مجهود شبيه بذاك الذي يبذله كُتاب السيناريو في التحضير للأفلام والمسلسلات في الشائين من مايو/أيار 2023 دخل كتاب السيناريو في هوليوود في إضراب مفتوح، شارك فيه أكثر من

9000 كاتب، احتجاجاً على ظروف عملهم، عصر الذكاء الاصطناعي وفوقنتها في الكتابة فهل يشهد العالم العربي موجة مشابهة من الاحتجاجات، خصوصاً بعدما دخلت هذه البرمجيات عوالم فنية عربية كثيرة، أبرزها الموسيقي؟ يقول الممثل المصري خالد أبو النجا في حديث مع «العربي الجديد» إن وجهة نظره تعتمد على مستويين، أحدهما تقني هنديس كونه مهندساً في الأساس، والأخر فني بوصفه ممثلاً على اتصال وفق بكتّاب السيناريو، واستوديوهات الإنتاج التي بدأت بالفعل استخدام الذكاء الاصطناعي بدلاً من الكُتاب. في الشق الأول أي التكنولوجيا، يقول أبو النجا إن الموضوع قائم على «التعلم الرقمي (إحصائي)» وهي تقنية مصفوفات (مدخلات) رقمية على الحاسب الآلي، ومنها على مصفوفات الذكاء الاصطناعي، أي أن

الغذبية تتم عن طريق إعطاء المصفوفات جمل موجودة بالفعل وتكتب مسبقاً هذه المصفوفات تحطي نتيجة إيجابية بنسبة عالية للجمل الصحيحة، وسلبية للجمل غير الصحيحة، وبعد تدريب طويل نسبياً تصل إلى القدرة على التمييز بين الجمل غير الصحيحة لغوياً، أو منطقياً، والجمل الصحيحة والتي تشبه ما كتبه إلى حد كبير جداً، وأضاف أنه يمكن ملاحظة أن تلك المصفوفات، لن تستطيع أن تتلها بما سوف تكتبه في المستقبل، حيث إن التعلم يحدث بالجمل الموجودة والتي تمت تغذية المصفوفات بها من قبل، من دون وجود قدرة على «ابتكار» جمل جديدة، وأضاف

«ليس ذكاء أو فهمًا بالعرف الإنساني، لكنه حفص وتركيب من أمثلة قدمناها للجهاز، والتي هي أمثلة من صنع الإنسان». أما بخصوص الشق الفني، فبى أبو النجا أن الذكاء الاصطناعي بسيط ويسهل عمل الكاتب، ويقلل وقت بداية الكتابة حيث

يقدم محتوى مبدئياً للكاتب إن شاء، إلا أن هذا المحتوى لن يكون «ابتكاراً» أو خلقاً أصيلاً للكاتب، بل بالعكس قد يكون هذا المحتوى الذي قدمه الذكاء الاصطناعي، في تطور دائم ومستمر، وأنها قد تكون مساعداً قوياً وفعالاً، وفي الوقت نفسه يذكر أنه «في البدء كانت الكلمة» أو الفكرة لدى الكاتب، قائلًا «في استطاعتنا الاستفادة من هذه التقنيات، عن طريق طلب المساعدة في تطوير الفكرة وتنقيحها، أو طلب اقتراحات لتطوير السيناريو، أي يمكن للذكاء الاصطناعي أن يحل محل عدد كبير من الكُتاب في ورش الكتابة مثلاً، نظراً إلى السرعة والقدرة على تقديم أفكار كثيرة».

وضيف «لكن البداية والنهاية هي عند العنصر البشري أي الكاتب، دور الآلة لاحق للفكرة نفسها، لأنها لن تستطيع تقديم فكرة أصلية من تلقاء نفسها، فلا بد من مدخلات حتى يقوم الذكاء الاصطناعي بتشغيلها». السيناريست محمد إسماعيل يعترف أنه يتعامل مع الذكاء الاصطناعي أحياناً، يستخدمه بأسلوب «العصف الذهني» كما في ورش الكتابة، أي وسيلة ل طرح خطوط أفكار وتطوير للفكرة الأصلية للعمل الدرامي، ولا يخشى على مصير العنصر البشري، بل يعتقد أنه لن يستطيع أن يحل محله، «فقط سيتم تقليل الأعداد في ورش الكتابة» يقول، بينما يعترفه، السيناريست وائل حمدي، عنصراً جانبياً للمنتجين كونه الأكثر توفيراً، لكنه يطرح علامات استفهام حول حدود تطور الذكاء الاصطناعي وقدراته، لكن أفاق هذه البرمجيات تبدو حتى الساعة قليلة التأثير على العنصر البشري بحسب رأيه، المصنفون والكُتاب، لا يزالون يبحثون ويجمعون المعلومات، ويدققون فيها، من ثم لا يرى أن الذكاء الاصطناعي سيؤثر على مهنة الكُتاب، مثلاً سبق أن قرأت سيناريوهات كتبتها الآلة، وأكد أنها لا تزال منتجات ركيكة وريدنية، ومستوحاه تشبه مستوى كتابة الأطفال، أي قص ولسق، وواظن أن الوضع سيبقى هكذا، ولعل التخوفات الكبيرة من الذكاء الاصطناعي في العالم العربي، تعود إلى عدم وضوح استخداماته، وغياب أي ورش عمل وتدريبات حول الموضوع في عالم الفن، سواء في الإنتاج الدرامي أو السينمائي أو حتى العالم الموسيقي، وبينما تعمل الجهات المختصة والوزارات والثقافات في الغرب على وضع قوانين تخلق توازناً بين العنصر البشري وتدخل الآلة، ما يتيح الاستفادة من التطور التكنولوجي من دون الاستغناء عن الإنسان، لا تزال القوانين في العالم العربي بعيدة تماماً عن تأطير عمل هذه التقنيات.

عندما ينظر باسكال فينت إلى الفراغ تحت قدميه، يبدو بالنفيس عن خوفه من خلال الضحك، فعلى ارتفاع 120 متراً، يختبر هذا الألماني الثلاثيني تجربة جديدة في برلين، وهي أعلى أرجوحة في أوروبا. تقع هذه الأرجوحة على سطح أحد الفنادق في وسط المدينة، وهي تشبه إلى حد كبير الأرجوحات التقليدية، لكنها توفر إطلالة خلابة على العاصمة المحيطة. من المناطق التي لا تزال تحمل ندوب الحرب الباردة إلى المباني العصرية في برلين.

ويقول باسكال فينت، وهو شخص غير معتاد على الإثارة، إثر انتهاء التجربة: «بعد بالبحرية»، ويتبسم هذا الموظف في القطاع الإعلامي العام قائلاً: «لقد جئت إلى هنا لأشعر بانتي صغیر السن مجدداً في عيد ميلادي السادس والثلاثين». وفي كل يوم منذ تدشين الأرجوحة في يونيو/حزيران الماضي، يصعد نحو مائة زائر إلى قمة الفندق الذي بُني عام 1970 في برلين الشرقية، لاختبار المشاعر القوية التي يوفرها هذا النشاط في مقابل نحو عشرين يورو. يمكن لأصحاب القلوب القوية أن يتخرجوا في الفراغ لمدة خمس دقائق، مريوطين بحزام. هذا الوقت القصير كاف جداً

لننظر فيكتوريا فويغت التي علمت بوجود هذه الأرجوحة عبر شبكات التواصل الإجتماعي، وبتد متحمكة بعض الشيء عقب انتهاء التجربة. وتقول مقدمة الرعاية هذه البالغة 34 عاماً: «بيدو الأمر أشبه بالطيران إلى حد ما، إنها توظئة جيدة للراغبين بتجربة مشاعر الإثارة» وتؤكد ويندي سوريس أن الخارجج في هذا الموقع يعطي شعوراً حقيقياً بـ«الإثارة»، فيما امتنع شريك حياتها عن الصواب بالدوار عن ركوب الأرجوحة ووقف جانباً ليصونها. وتقول عاملة الفندق البالغة 30 عاماً ياسفا: «كان بإمكانني البقاء أكثر من خمس دقائق»، بينما يوضح اندي هوفر، وهو مدير الشركة التي تدير الكثير من نقاط الجذب السياحي في ألمانيا: «أردنا إنشاء شيء بسيط يسهل الوصول إليه»، ويشير إلى أن النشاط الذي كان مقاماً سابقاً على سطح الفندق،

حطمت برلين الرقم القياسي الذي كان مسجلاً في امستردام



ويندي سوريس تلعب على منصة برلين من الأرجوحة (الث هيرشبرغر/اتراس برس)

زيارة

أعلى أرجوحة في أوروبا

وهو عبارة عن قاعدة للقفز بالحبال، لم يحقق نجاحاً كبيراً. وقد وضع القائمون على الموقع هدفاً اخر طموحاً بعض الشيء: سرقة الأضواء من برج التلفزيون في برلين (فيرنسيخورم)، احد أبرز المعالم السياحية في العاصمة والباع ارتفاعه 368 متراً. يقع هذا البرج قبالة الفندق مباشرة، وقد بُني في زمن جمهورية ألمانيا وتؤكد ويندي سوريس أن الخارجج في هذا الموقع يعطي شعوراً حقيقياً بـ«الإثارة»، فيما امتنع شريك حياتها عن الصواب بالدوار عن ركوب الأرجوحة ووقف جانباً ليصونها. وتقول عاملة الفندق البالغة 30 عاماً ياسفا: «كان بإمكانني البقاء أكثر من خمس دقائق»، بينما يوضح اندي هوفر، وهو مدير الشركة التي تدير الكثير من نقاط الجذب السياحي في ألمانيا: «أردنا إنشاء شيء بسيط يسهل الوصول إليه»، ويشير إلى أن النشاط الذي كان مقاماً سابقاً على سطح الفندق،

حطمت برلين الرقم القياسي الذي كان مسجلاً في امستردام

(فرانس برس، العربي الجديد)

وقفة

الموساد في طهران والسينما

زياد بركات

تعددت «روايات» اعتقال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران لكنها أجمعت على دور خاص لجهاز المخابرات الإسرائيلي في الخارج، ويبلغ الخيال ببعض هذه الروايات وأكثرها شهرة، تلك التي تبنتها صحيفة نيويورك تايمز، إلى بناء سيناريو يكاد يكون مستحيلًا، يقوم بموجبه الموساد بوضع الخطط لاعتقال هنية قبل شهرين من التنفيذ، ويبرز قبلة في غرفته بيت الضيافة في طهران قبل شهرين، وتفجيرها لاحقاً بالرجل بعد مشاركته في حفل تنصيب الرئيس الإيراني الجديد. تبدو الرواية هوليوودية بامتياز، لا تُعنى بالمخاطق المجررة بل تُبني على سلسلة من المُدَّفَع التي قلما تجتمع معاً إلا في حالة كونها رواية. قابلة للحنف والإضافة، ومنها مثلاً، أنَّ أحدًا في العالم باستثناء الخالق في غلاه، ما كان يعلم أو يتنبأ بموت الرئيس الإيراني السابق إبراهيم رئيسي في تحطم طائرة وانتخاب مسعود بزشكيان رئيساً جديداً، ومشاركة هنية في حفل تنصيبه. لكن رواية نيويورك تايمز، تعاقلت عن ذلك صورة من ثغرات، ما جعلها أقرب إلى الروايات التخيلية. وبما يكسر صورة مُصنَّعة للموساد، باعتبارها قوة تتجاوز حدود العقل والمنطق، وليس حدود البول ومسب. حضر الموساد كثيراً في السينما والروايات الدرامية الأخرى، الوثائقية والتخييلية جزئياً، لكن هذا الحضور لم يكن دائماً متسقاً أو متجديداً قدر ما كان مشوّشاً ويبريد من غموض الصورة ويمنحها جاذبية مضاعفة، ويشهد العقد الأخير، على وجه الخصوص، طفرة ملحوظة في الإنتاجات التي تتناول الموساد، فقد بثت منصة نتفليكس، وحدها على الأقل، عدة أعمال وثائقية ودرامية عنه، من بينها The Mossad Inside عام 2018، The Angel في العام نفسه، وهو عن أشرف مروان صدر الرئيس للمصري الراحل جمال عبد الناصر، The Spy عام 2019، عن إيلي كوهين العميل الإسرائيلي في سورية، فضلاً عن الدراما التلفزيونية Tehran عام 2022، التي بثت منصة أبل جزيين منه.

وبعيداً عن الأعمال السينمائية الكبرى التي قاربته على نحو لا يُرْضي حراس تلك الصورة في تل أبيب، ومنها «مونيخ» (2005)، فإن هناك أفلاماً ورواية لا وثائقية، أقل أهمية وتجارية، تتسلل فيها صورة الموساد أو تقدم بذاك، وتساهم في إنتاج صورة للجهاز لا يحلم بها هو نفسه ما لم يكن وراها، أفلام جعلته أحلاماً مفاتيح الحرب والسلام في العالم، منفذاً للبشرية. رأياً ومستشرقاً الأخطار الكبرى، ورائداً في ابتكار سبل مواجهتها وتفكيكها، ومن بينها World War 2 عن إنتاج 2013، في هذا الفيلم، يداهم العالم فيروس غامض يحول البشر إلى زومبيز، ومن خلال رحلة جيري لين، المحقق في الأمم المتحدة، نتوصل إلى أن البولة الوحيدة في العالم التي تحصنت ضد المرض قبل الإعلان عن وجوده أصلاً هي إسرائيل، وعندما يلتقي جيري (يؤدي الدور براد بيت) رئيس جهاز الموساد في إسرائيل، ويسأله كيف عرقت قبل غيركم؟ يبسط له الأخير استراتيجيات إسرائيل في مواجهة الخطر، وتقوم على نظرية الرجل العاشر، فعندما يُجمع تسعة أشخاص على صحة معلومة معينة فيجب أن يكون هناك رجل عاشر يرفضها، فالبيدو، بحسب رئيس جهاز الموساد، لم يصدّقوا فكرة إرساليهم إلى معسكرات الاعتقال في الثلاثينات، وعام 1972، رفضوا الإفراج بأنهم «سبائون» في الألعاب الأولمبية، وقبل شهر من حرب عام 1973 أجمع أصحاب القرار بأن تحركات الجيوش العربية لا تشكل تهديداً لإسرائيل، وكل هذه الأمور حدثت لأنّه لم يكن هناك رجل عاشر يتعامل مع الاحتمال حتى لو كان ضئيلاً باعتبارها الحقيقة الحتمية لاحقاً. وهكذا فإنهم في الموساد عندما اعترضوا رسالة من جنرال هندي تقول بأنهم يقاتلون راكشاشا (الزومبي) تعاملوا معها باعتبارها حقيقة، فبدوا أسوأراً عالية حول القس لصد العدو المغل. أفلام كهذه تقوم على الخيال، سامعت بإنتاج صورة للموساد نشلت فيها الأفلام الوثائقية أو الروائية المستندة لوقائع وحوات حقيقية، لكن هذا يظل في السينما لا في إيران، حيث التقصير الأمني لا عمقيرة الموساد، ما جعل هذا الجهاز ينبج، وتلوتعت وسائل إعلام كبرى لبناء، رواية عن الحدث تساهم في تضخيم صورة الموساد، وبالتالي الأُهاب منه، رغم أن «الفيلم، كله قد يكون في مكان آخر.

متابعة

المحسوبيات في عام الفن: لكل شلّة مسلسلها

كتابة منشور آخر على منصة إكس أيضاً جاء فيه: «بشرفكن تصرّح عربي، ع أساس ما حدا بيعرفها هالمعلومة، ولأ أخترعت الذرة وما لي خبر»، وأعاد التذكير بأنها تعمل كثيراً، وتظهر في مسلسلات مختلفة، لكنها أرادت الإضاءة على الموضوع حرصاً على الدراما السورية، وكتبت «العلم أنا غير متخصرة في الشللية، وشغلي تمام التمام، بس واجد مهني إني احكي عن الخطر في الدراما السورية، واللي ما عاد يخشى على حدا».

ليست المرة الأولى التي تبرز فيها قضايا المحسوبيات والمصالح داخل مشهد الدراما السورية والعربية. في لبنان الوضع ليس أفضل حالاً، وتعاني مجموعة من الممثلين المحسوبيات من قبل شركتي الإنتاج الأقوى فيها واقع الدراما السورية، معتبرة أن المشهد قائم على «الشللية» (جمال سنان)، دفعت مثلاً الشخصية والصداقات، وكتبت عرفة: «قل لي اسم المخرج أقل لك أسماء الممثلين، قل لي اسم المخرج أقل لك اسم المخرج، قل لي من تعاشق أقل لك من أنت، صحاح اللي ما عندو شلّة»، وكأنت زميلة عرفة المعطلة شكران مرتجي، كشفت في لقاء إعلامي آخرًا، عن استخدامها في عدد من الأعمال التي تدفع مخرجاً أو منتجاً إلى إعادها عن تادية أدوار تلقى بمهويتها. لكن كلام مرتجي كان غامق، من دون توجيه أصابع الاتهام إلى أي طرف، عكس تجربة عرفة التي بدا أنها توجّه فيها كلامها إلى طرف معيّن، سريعاً انتشرت تجربة أمل عرفة على مواقع التواصل الاجتماعي، لتعيد

زيادة 3،6% على أساس سنوي، في نتجة تحطت بشكل طفيف ما كان توقعه المحللون الذين كانوا يرقّبون مبيعات قيمتها 23،1 مليار دولار، وخلال الأشهر التسعة الأولى من السنة التي انتهت في سبتمبر/ أيلول، وصلت مبيعات «ديزني» إلى 68،79 مليار دولار، بزيادة 1،6% على أساس سنوي، وفي نتجة يتابعها المستثمرون في الولايات المتحدة من كتب، وبلغت ربحية السهم 1،43 دولار خلال الربع، مقارنةً بخسارة للسهم قدرها 0،25 دولار.

وقال رئيس المجموعة بوب إيغر: «إنه ربع قوي لشركة ديزني، مدفوعاً بالنتائج الممتازة لقطاع الترفيه لدينا، سواء في السينما أو في المنتجات مباشرة إلى المستهلكين»، وأضاف إيغر: «تحقق الربيحة لأول مرة في جميع عروض البث المتدفقة لدينا، وذلك قبل ربع من الموعد المتوقع لدينا أساساً». تشمل خدمات البث التدفقي المجموعة «ديزني بلس» و«إي إس بي إن بلس» التي تركز على العروض الرياضية، و«هولو» التي استحوذت «ديزني» على الأغلبية فيها منذ عام 2019، قبل شراء نسبة 33% المخفية من رأس المال من شركة كوماكست في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وفي هذا المجال، لا تواجه «ديزني» منافسها المباشرين مثل «نتفليكس» و«أبل» و«Amazon» و«ماكس»، فحسب، بل تواجه أيضاً منصات البث والترفيه الكبيرة، من «يونيو» إلى ألعاب الفيديو، مروراً بـ«ديك توك» وحسباً انتشرت تجربة أمل عرفة (فرانس برس، العربي الجديد)



جود لو في ملهى «ميد»، 12 أغسطس 2024 (جيسس عزرا/تتّي)

كشفت شركة ديزني عن فيلم «أفاتار: فاير أند اش»، كما نشرت لقطات جديدة من الجزء المقبل من سلسلة «حرب النجوم» في إطار عرض ضخم أقامته الجمعية في كاليفورنيا أمام 12 ألف شخص، وأعلى مخرج «أفاتار» جيمس كامرون المسرح في تجمع لعجبي «ديزني» تحت عنوان الإثرت في ديسمبر/ كانون الأول المقبل، كل للإعلان عن عنوان أحدث الأعمال ضمن سلسلة الخيال العلمي هذه، والمقر طرح جزئها المقبل في ديسمبر/ كانون الأول 2025، وقال ممثل المذاكر التي تتراوح أسعارها بين 80 دولاراً و2600 دولار للمشاهدين شراء السلع نادرة، ومشاهدة عروض بحضرها نجوم كثر للكشف عن أفلام وعروض جديدة المرتبتين الأولى والثالثة على قائمة أكثر الأفلام درا للإيرادات على الإطلاق، وبلغ مجموع عائداتهما 5،2 مليارات دولار. ستها المالية، بلغت قيمتها 2،6 مليار دولار، بنتج حالياً في نيوزيلندا، وشخصياته الرزقاء الشهيرة وهي ترقص حول نار محمخ، إضافة إلى لقطات لسفن عاملة عملاقة ووحوش طائرة، ووعد المخرج بجرعة أكبر من العواطف في الفيلم المقبل، وبـ«ثقافات وبيئات وحوكيات جديدة»، ومن المقرر عرض الفيلمين الرابع والخامس من سلسلة «أفاتار» في عامي 2029 و2031.

كما شاهد محبو «ديزني» في عرض الجمعية لحة أولى عن فيلم «إلى مائدالرومان أند غرغو»، الذي يُتوقع طرحه في مايو/ أيار 2026، وسيكون أول فيلم من سلسلة «حرب النجوم» منذ «أي راينز أوف سكاى



عالم الأولمبياد

نجح العرب في التالف باليوم الـ15 من الأولمبياد ، إذ حققت مصر ميداليتين، واحدة ذهبية واخرى فضية، والجزائر وقطر والبحرين ميداليات برونزية، في حصيد مميزة كادت تكون افضل لولا بعض الظروف القاهرة

تألقا عربي لافت ذهب وفضة وثلاث برونزيات

باريس . العربي الجديد

على المركز الثاني، وحصد ميدالية فضية تاريخية كانت هي الأولى في اللعبة، ونجح بطل مصر في تحقيق إنجازات كبيرة، قبل انطلاقه نجومته الأولمبية، إذ نال ذهبية بطولة العالم للكبار عام 2019، وقبلها ذهبية بطولة العالم للشباب في العام نفسه، كما توج بالميدالية الذهبية في دورة الألعاب الأولمبية للشباب عام 2018



نجح الجديد في تحقيق إنجاز كبير لمصر (اللو: سوكهان/ Getty)

وذهبية بطولة العالم للشباب في العام نفسه، كما توج بالميدالية الذهبية في دورة الألعاب الأولمبية للشباب عام 2018

بالأرجنتين، وواجه أحمد الجندبي أزمة قبل أولمبياد باريس 2024، عندما تعرض للإصابة قبل أسابيع قليلة من المنافسات،

وذهبية بطولة العالم للشباب في العام نفسه، كما توج بالميدالية الذهبية في دورة الألعاب الأولمبية للشباب عام 2018

بالأرجنتين، وواجه أحمد الجندبي أزمة قبل أولمبياد باريس 2024، عندما تعرض للإصابة قبل أسابيع قليلة من المنافسات،

وذهبية بطولة العالم للشباب في العام نفسه، كما توج بالميدالية الذهبية في دورة الألعاب الأولمبية للشباب عام 2018

بالأرجنتين، وواجه أحمد الجندبي أزمة قبل أولمبياد باريس 2024، عندما تعرض للإصابة قبل أسابيع قليلة من المنافسات،

وذهبية بطولة العالم للشباب في العام نفسه، كما توج بالميدالية الذهبية في دورة الألعاب الأولمبية للشباب عام 2018

بالأرجنتين، وواجه أحمد الجندبي أزمة قبل أولمبياد باريس 2024، عندما تعرض للإصابة قبل أسابيع قليلة من المنافسات،



سجالي إمام الجزائر لمنصة التتويج (مصطفى بلسبايو/ الأناضول)

وكان قد حققه في 12 يوليو/ تموز الماضي في الدوري الماسي بإمارة موناكو الفرنسية، بتوقيت قدره دقيقة و41 ثانية و46 جزءاً من الثانية، وحقق ذلك في أولمبياد سيدني عام 2000 ضمن سباق 1500 متر لفئة السيدات. يملك جمال سجاتي سجلا ثانياً و36 جزءاً من الثانية، وحقق جمال سجاتي كذلك العديد من الإنجازات، التي تؤكد قيمته العالية في ألعاب القوى، على غرار إحرازه فضية بطولة العالم في أريغون

وكان قد حققه في 12 يوليو/ تموز الماضي في الدوري الماسي بإمارة موناكو الفرنسية، بتوقيت قدره دقيقة و41 ثانية و46 جزءاً من الثانية، وحقق ذلك في أولمبياد سيدني عام 2000 ضمن سباق 1500 متر لفئة السيدات. يملك جمال سجاتي سجلا ثانياً و36 جزءاً من الثانية، وحقق جمال سجاتي كذلك العديد من الإنجازات، التي تؤكد قيمته العالية في ألعاب القوى، على غرار إحرازه فضية بطولة العالم في أريغون

وكان قد حققه في 12 يوليو/ تموز الماضي في الدوري الماسي بإمارة موناكو الفرنسية، بتوقيت قدره دقيقة و41 ثانية و46 جزءاً من الثانية، وحقق ذلك في أولمبياد سيدني عام 2000 ضمن سباق 1500 متر لفئة السيدات. يملك جمال سجاتي سجلا ثانياً و36 جزءاً من الثانية، وحقق جمال سجاتي كذلك العديد من الإنجازات، التي تؤكد قيمته العالية في ألعاب القوى، على غرار إحرازه فضية بطولة العالم في أريغون



حسنت لحجّيج الجماهير بعد وصولها إلى خط النهاية (فرانس برس)

هناك أي عذاه يستمع بالسباقات أكثر من سيفان حسن» لكن في النهاية لم تتمكن من أن تصبح أول امرأة تبحر ذهبية في 5 و10 آلاف م والماراثون، في إنجاز حققه التشيكوسلوفاكي إميل زاتويك في بلادها، سقوفا درامياً في 1500 متر، بونينس تشيبينشي تشوسما السباق في المركز العاشر مباشرة أمام المغربية حسنت لحجّيج التي حققتها حسن خلال منافسات 1500 متر، و10 آلاف متر، كما حصلت بالميدالية الفضية في بودابست 2023، في فئة 5000 متر، وحصدت الميدالية البرونزية في نسختها بكن 2015 (1500 متر) ولندن 2017 (5000 متر)، وبودابست 2017 (1500 متر)، وفي منافسات الدوري

هناك أي عذاه يستمع بالسباقات أكثر من سيفان حسن» لكن في النهاية لم تتمكن من أن تصبح أول امرأة تبحر ذهبية في 5 و10 آلاف م والماراثون، في إنجاز حققه التشيكوسلوفاكي إميل زاتويك في بلادها، سقوفا درامياً في 1500 متر، بونينس تشيبينشي تشوسما السباق في المركز العاشر مباشرة أمام المغربية حسنت لحجّيج التي حققتها حسن خلال منافسات 1500 متر، و10 آلاف متر، كما حصلت بالميدالية الفضية في بودابست 2023، في فئة 5000 متر، وحصدت الميدالية البرونزية في نسختها بكن 2015 (1500 متر) ولندن 2017 (5000 متر)، وبودابست 2017 (1500 متر)، وفي منافسات الدوري

هناك أي عذاه يستمع بالسباقات أكثر من سيفان حسن» لكن في النهاية لم تتمكن من أن تصبح أول امرأة تبحر ذهبية في 5 و10 آلاف م والماراثون، في إنجاز حققه التشيكوسلوفاكي إميل زاتويك في بلادها، سقوفا درامياً في 1500 متر، بونينس تشيبينشي تشوسما السباق في المركز العاشر مباشرة أمام المغربية حسنت لحجّيج التي حققتها حسن خلال منافسات 1500 متر، و10 آلاف متر، كما حصلت بالميدالية الفضية في بودابست 2023، في فئة 5000 متر، وحصدت الميدالية البرونزية في نسختها بكن 2015 (1500 متر) ولندن 2017 (5000 متر)، وبودابست 2017 (1500 متر)، وفي منافسات الدوري



فضطت حسنت السيفان في ساعتيين و22 دقيقة (فرانس برس)

سباق 1500 متر لصالح الماراثون، بعدما اعتبرته سابقاً خطوة في الجهول. في طوكيو، عوّضت حسن التي وصلت إلى هولندا في عمر الخامسة عشرة من إنجوبيا لكنها لم تشرح سبب تركها بلادها، سقوفا درامياً في 1500 متر، بونينس تشيبينشي تشوسما السباق في المركز العاشر مباشرة أمام المغربية حسنت لحجّيج التي حققتها حسن خلال منافسات 1500 متر، و10 آلاف متر، كما حصلت بالميدالية الفضية في بودابست 2023، في فئة 5000 متر، وحصدت الميدالية البرونزية في نسختها بكن 2015 (1500 متر) ولندن 2017 (5000 متر)، وبودابست 2017 (1500 متر)، وفي منافسات الدوري

سباق 1500 متر لصالح الماراثون، بعدما اعتبرته سابقاً خطوة في الجهول. في طوكيو، عوّضت حسن التي وصلت إلى هولندا في عمر الخامسة عشرة من إنجوبيا لكنها لم تشرح سبب تركها بلادها، سقوفا درامياً في 1500 متر، بونينس تشيبينشي تشوسما السباق في المركز العاشر مباشرة أمام المغربية حسنت لحجّيج التي حققتها حسن خلال منافسات 1500 متر، و10 آلاف متر، كما حصلت بالميدالية الفضية في بودابست 2023، في فئة 5000 متر، وحصدت الميدالية البرونزية في نسختها بكن 2015 (1500 متر) ولندن 2017 (5000 متر)، وبودابست 2017 (1500 متر)، وفي منافسات الدوري

سباق 1500 متر لصالح الماراثون، بعدما اعتبرته سابقاً خطوة في الجهول. في طوكيو، عوّضت حسن التي وصلت إلى هولندا في عمر الخامسة عشرة من إنجوبيا لكنها لم تشرح سبب تركها بلادها، سقوفا درامياً في 1500 متر، بونينس تشيبينشي تشوسما السباق في المركز العاشر مباشرة أمام المغربية حسنت لحجّيج التي حققتها حسن خلال منافسات 1500 متر، و10 آلاف متر، كما حصلت بالميدالية الفضية في بودابست 2023، في فئة 5000 متر، وحصدت الميدالية البرونزية في نسختها بكن 2015 (1500 متر) ولندن 2017 (5000 متر)، وبودابست 2017 (1500 متر)، وفي منافسات الدوري

سباق 1500 متر لصالح الماراثون، بعدما اعتبرته سابقاً خطوة في الجهول. في طوكيو، عوّضت حسن التي وصلت إلى هولندا في عمر الخامسة عشرة من إنجوبيا لكنها لم تشرح سبب تركها بلادها، سقوفا درامياً في 1500 متر، بونينس تشيبينشي تشوسما السباق في المركز العاشر مباشرة أمام المغربية حسنت لحجّيج التي حققتها حسن خلال منافسات 1500 متر، و10 آلاف متر، كما حصلت بالميدالية الفضية في بودابست 2023، في فئة 5000 متر، وحصدت الميدالية البرونزية في نسختها بكن 2015 (1500 متر) ولندن 2017 (5000 متر)، وبودابست 2017 (1500 متر)، وفي منافسات الدوري

سباق 1500 متر لصالح الماراثون، بعدما اعتبرته سابقاً خطوة في الجهول. في طوكيو، عوّضت حسن التي وصلت إلى هولندا في عمر الخامسة عشرة من إنجوبيا لكنها لم تشرح سبب تركها بلادها، سقوفا درامياً في 1500 متر، بونينس تشيبينشي تشوسما السباق في المركز العاشر مباشرة أمام المغربية حسنت لحجّيج التي حققتها حسن خلال منافسات 1500 متر، و10 آلاف متر، كما حصلت بالميدالية الفضية في بودابست 2023، في فئة 5000 متر، وحصدت الميدالية البرونزية في نسختها بكن 2015 (1500 متر) ولندن 2017 (5000 متر)، وبودابست 2017 (1500 متر)، وفي منافسات الدوري

سباق 1500 متر لصالح الماراثون، بعدما اعتبرته سابقاً خطوة في الجهول. في طوكيو، عوّضت حسن التي وصلت إلى هولندا في عمر الخامسة عشرة من إنجوبيا لكنها لم تشرح سبب تركها بلادها، سقوفا درامياً في 1500 متر، بونينس تشيبينشي تشوسما السباق في المركز العاشر مباشرة أمام المغربية حسنت لحجّيج التي حققتها حسن خلال منافسات 1500 متر، و10 آلاف متر، كما حصلت بالميدالية الفضية في بودابست 2023، في فئة 5000 متر، وحصدت الميدالية البرونزية في نسختها بكن 2015 (1500 متر) ولندن 2017 (5000 متر)، وبودابست 2017 (1500 متر)، وفي منافسات الدوري

بطل أولمبي



فايث كيببيغون

توّجت الإثيوبية فايث كيببيغون، حاملة الرقم القياسي العالمي، ذهبية سباق 1500 متر في منافسات ألعاب القوى، خلال مشاركتها في دورة الألعاب الأولمبية التي أقيمت في العاصمة الفرنسية باريس، وذلك في إنجاز غير مسبوق متراقع مع رقم أولمبي جديد أيضاً. وبدعم اكتفت قبل عدة أيام بنيل فضية سباق 5 آلاف متر خلف مواطنتها بايتريس تشيببت، نجحت كيببيغون في دخول التاريخ باعتبارها أول عداءة تبحر سباق 1500 متر ثلاث مرات متتالية. متبعدة عن شريكها السابقة السوفييتية تاتيانا كازانكيبا التي فازت به مرتين عامي 1976 و1980.

وتقدمت كيببيغون (3:51.29 دقائق) على الأسترالية جيسيكا هول (3:52.56 دقائق) في سباق 1500 متر، فيما نالت البريطانية جورجيا بيل (3:52.61 دقائق) البرونزية. وقالت كيببيغون في تصريحاتها: «إنه إنجاز كبير جداً. كنت أتطلع حقاً إلى الدفاع عن لقبتي، وكان لدي حلم. من المدهش بالنسبة لي أني حققتة أنا سعيدة جداً جداً. هذا تاريخ تمكنت من صنع التاريخ لقد نجحت في ذلك». وتابعت: «إنه شرف كبير أن أفوز بالميدالية الذهبية في سباق 1500 متر. كان هدفي الرئيسي. بعد خيبة الأمل في سباق 5 آلاف متر (ولاً بعد استبعادها ثم إعادة الميدالية الفضية بعد الاستئناف). استنفدت الكثير من طاقتي. لم أكن كثيراً. كان الأمر أشبه بـ(ما الذي يحدث؟)». وتابعت: «لقد خرجت (إلى المصمار) حقاً (لاكون) على سيجتي، كي أركض وأفوز بالميدالية الذهبية أنا ممتهة جداً». وعن تجربتها الأولمبية في باريس، قالت: «كانت منغلة بكل بساطة. لقد حققت ما حدثته لنفسي، وهو الدفاع عن لقبتي. هذا أمر مذهل حقاً». وبخلاف العداة الكينية الأولمبياد الباريسي في وضع أكثر من رائع بعدما حطمت في السابع من يوليو/ تموز الماضي رقما القياسي العالمي خلال لقاء باريس للدوري الماسي. وسجلت كيببيغون 3:49.04 دقائق بفارق 0.07 ثانية عن رقما السابق الذي حققته في فلورنسا الإيطالية في يونيو/ حزيران 2023. وعادت العداة الكينية إلى أفضل مستوياتها قبل الأولمبياد، بعد أن تباطأت في استعداداتها بسبب «مشكلة عضلية صغيرة»، وهي أضافت ذهبيتها الثالثة إلى أربعة ألقاب عالمية. ثلاثة منها في 1500 متر أعوام 2017 و2022 و2023 وواحد في 5 آلاف متر العام الماضي في بودابست، وذلك إضافة إلى فضيتين عالميتين في سباقها المفضل عامي 2015 و2019. وحققت الكينية ثنائياً تاريخياً العام الماضي في موندال بودابست، بفوزها بذهبية سبقي 5 آلاف متر و1500 متر.

حكاية وصورة



حقق منتخب الولايات المتحدة ذهبية مسابقة كرة القدم للسيدات للمرة الأولى منذ 2012 والخامسة في تاريخه، بعد فوزه في النهائي للمرة الثالثة على منتخب البرازيل بهدف مقابل لشيء، في أولمبياد باريس 2024. ومرة أخرى وأخرى، خسرت الإسطورة الغرازيلية مارتا أمام الأميركيكات، بعدما اختارت الأمر ذاته عامي 2004 و2008، لتفشل بالتالي في توييع المنتخب بلقب كبير أول معه، بما أن أولمبياد باريس ستكون المشاركة الأخيرة لإيكة الـ33 عاماً. وفق ما أعلنت في وقت سابق، وتدين الأميركيكات بالفوز والذهب والذهاب المألوري سوانسون التي سجلت الهدف الوحيد في الدقيقة الـ57. وتوّجت الولايات المتحدة باللقب الأول في نسخة 1996 على أرضها على حساب الصين، وحلت وصيفة في عام 2000 في سيدني بخسارتها أمام النرويج، قبل أن تسب ثلاث نسخ متتالية: 2004 في أثينا و2008 في بكين (كلتاهما على حساب البرازيل) و2012 في لندن (على حساب اليابان)، ولم تكن المشاركة الأولمبية السادسة مارتا موفقة، إذ غابت عن مباراتي فرنسا (0-1) وإسبانيا بظلة العالم (2-4) في ربع النهائي ونصف النهائي، وذلك نتيجة طردها أمام الأخيرة بالذات، في المباراة الأخيرة من دور المجموعات (2-0).



اولمبياد OLYMPIAD 2024

تقرير

كتب النجم القطري، معتر عيسى برشم، التاريخ في الألعاب الأولمبية، بعد ان اصبح في اولمبياد باريس 2024، اول رياضي في العالم يتمكن من الوصول إلى اربع ميداليات في منافسات الوثب العالي، بعد حصوله على الميدالية الفضية في لندن وريو، وذهبية طوكيو، وبرونزية باريس

برشم يحوّن التاريخ

باريس . العربي الجديد

توج النجم القطري، معتر برشم (33 عاماً)، بالميدالية البرونزية في منافسات الوثب العالي، في دورة الألعاب الأولمبية التي أقيمت في العاصمة الفرنسية باريس، وذلك إثر حلوله في المرتبة الثالثة. وأهدى معتر عيسى برشم بلاده قطر، الميدالية الأولى في أولمبياد باريس 2024، وهي الرابعة في رصيد باكير منافسة رياضية في العالم، بعد أن سبق له التتويج بالميدالية الفضية في أولمبياد لندن عام 2012، وأولمبياد ريو دي جانيرو عام 2016، مع

وكان معتر برشم قد نال بطاقة التأهل للدور النهائي، بعد تخطيه حاجز 2,15 متر، في الدور نصف النهائي، ورغم أنه كان يعاني من الإصابة، فيما يملك النجم القطري، ثاني أفضل قفزة في تاريخ اللعبة (2,43 متر) في

قرار معتر برشم خوض اولمبياد الاخير في باريس 2024

بروكسل عام 2014، بفارق سنتيمترين عن أفضل قفزة في التاريخ (2,45 متر)، والمسجلة باسم الكوبي خافيير سوتومايور، عام 1993

وخطف معتر برشم الأضواء في أولمبياد طوكيو، ليس بخالفه وحصدته الميدالية الذهبية فقط، بل بلقطة الروح الرياضية، التي أصبحت حديث العالم بأسره، حتى الآن، حينما أصر على تقاسم ميداليته الذهبية، مع صديقه الإيطالي، جيانماركو تامبيري، وبعد الصعود سويًا إلى منصة التتويج، قدم العطلان الميداليتين إلى بعضهما البعض بمزيد من الأخصان والمصافحة، وتبادلًا الأماكن، حتى يكون كل منهما في مواجهة علم بلاده، عند عزف النشيد الوطني لبلديهما، وكانت هذه أول مرة يتم فيها تقاسم ذهبية أولمبية في ألعاب القوى منذ دورة 1912، وحدث ذلك في الخامس والعشاري بدورة ألعاب استوكهولم، كما صنع نجم الوثب العالي القطري، الحدث من جديد، وهذه المرة في المنافسات النهائية لأولمبياد باريس 2024. وبعد توديع تامبيري للمنافسات، وانحصار المنافسة بين مجموعة من النجوم، على رأسهم برشم، حرص القطري على موااساة صديقه المغرب، بعد خيبة الأمل التي انتابته بضياغ حلم حصد إحدى الميداليات في الخرس الأولمبي، وخلال خوضه التصفيات، تعرض معتر برشم إلى الإصابة قبل أيام، إذ توقف فجأة وسقط على الأرض وشعر بالألم، وهرع تامبيري نحو صديقه، للاطمئنان عليه وتقديم المساعدة، قبل أن يتدخل أعضاء الجهاز الطبي

وُلد معتر برشم في 24 يونيو/ حزيران عام 1991 في العاصمة القطرية الدوحة، ليرث حب ألعاب القوى عن والده، الذي كان عذأة للمسافات الطويلة، ما جعله يتحمس للانضمام إلى أكاديمية التفوق الرياضي «اسباير»، في عام 2005، مصنع الأبطال القطريين، كي يصفق المهارة الرياضية التي يمتدح بها، وشارك برشم في سن الـ18 من عمره في بطولة العالم لألعاب القوى داخل القاعة في الدوحة عام 2010، لكنه لم ينجح في بلوغ الدور النهائي، بعد أن تجاوز حاجز 2,23 متر، إلا أنه بعد مرور عام، عاد إلى المشاركة في الألعاب العربية في العاصمة الدوحة عام 2011، لينال الذهبية.

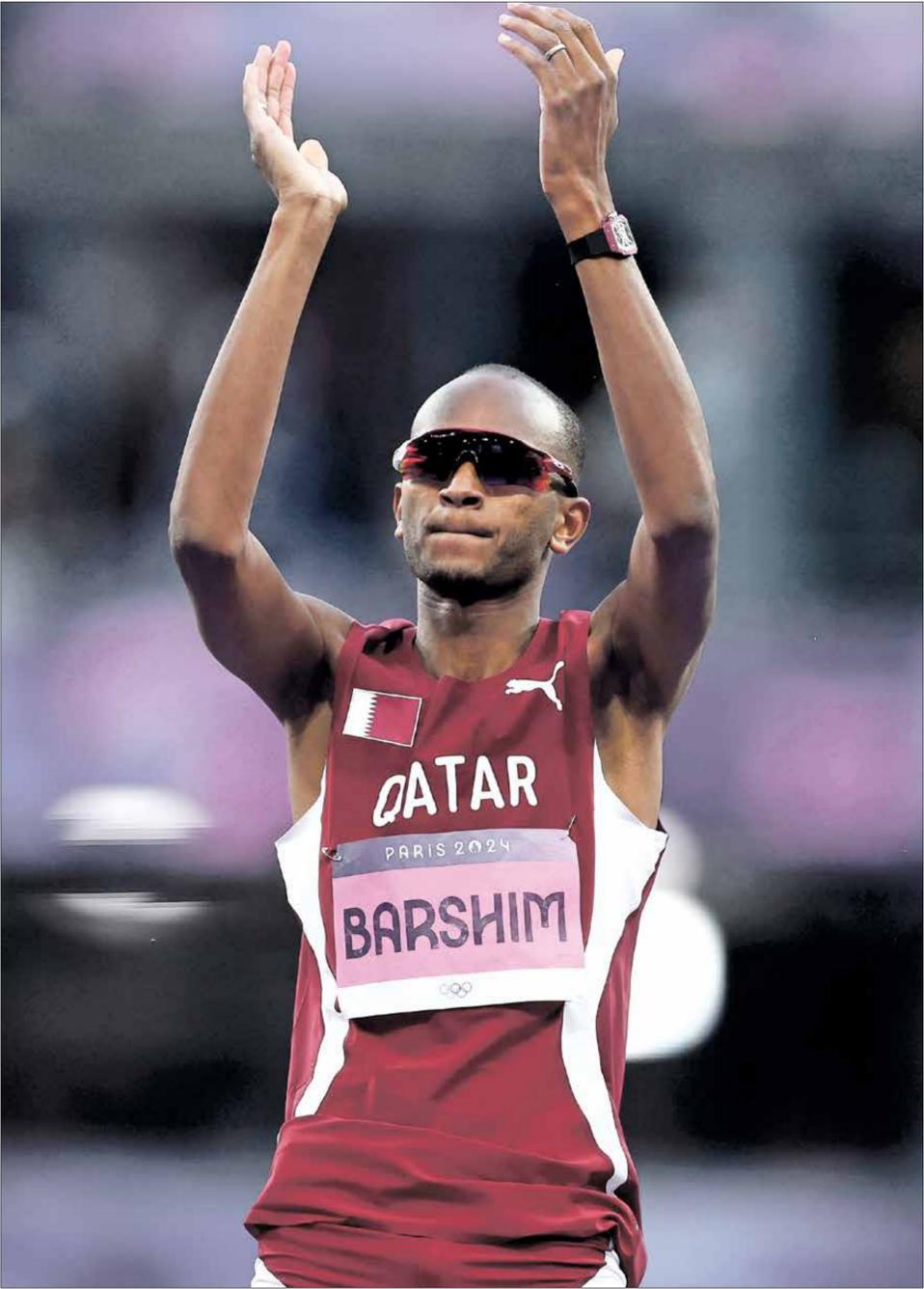
ونظرًا لما حققه خلال الأعوام الماضية من

تتألق مشرفة، تسلّم صاحب الميدالية الذهبية للوثب العالي في بطولة العالم لألعاب القوى، البطل العالمي والأولمبي القطري معتر برشم، جائزة صحيفة أس الإسبانية لأفضل رياضي عربي لعام 2019، نظرًا لمسيرته والقابله التاريخية، وهو ما جعل صيته يتجاوز الحدود، ويكتسب شعبية جارفة برزت في إصرار الجماهير، بمختلف جنسياتها، على التقاط الصور التاريخية معه، إثر نهاية ونجته الأخيرة في أولمبياد باريس.

وحقق معتر برشم فضية بطولة العالم لألعاب القوى في العاصمة الروسية موسكو عام 2013، وذهبية دورة الألعاب الآسيوية في إنشون 2014 في كوريا الجنوبية، وبطولة العالم داخل الصالات «سويوت 2014»، وحقق العديد من الجوائز في عام 2017، منها جائزتا أفضل رياضي في العالم خلال احتفالية الاتحاد الدولي لألعاب القوى السنوية، وأفضل رياضي في آسيا المنووحة من اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية، بسبب إنجازاته طوال العام، الذي خاض فيه 11 بطولة، وحقق الفوز فيها جميعًا، لكن لسيرة القطري معتر برشم تعرّضت لضربة موجعة في عام 2018، بعدما غاب عن المنافسات نتيجة الإصابة التي تعرض لها، لكن إصراره وعزمته جعلاه يعود بقوة، ويحزّن الميدالية الذهبية في بطولة العالم لألعاب القوى في الدوحة، عام 2019.

وكان برشم قد أعلن في وقت سابق أن أولمبياد باريس هو الأخير في مسيرته، وذلك من خلال تغريدة نشرها على حسابه الرسمي في موقع إكس، وجاء فيها: «ما بين فرحة تحقيق حلم وحزن نهايته، أولمبياد باريس 2024، ستكون آخر مشاركة أولمبية بالنسبة لي. فخور جدًا بانتي حقت حلمي الرياضي، بأن أكون لاعبًا أولمبيًا، وفخور برفع علم بلادي قطر في ثلاث دورات أولمبية متتالية في رحلة امتدت على مدى تسع سنوات بدأت بأول مشاركة أولمبية لي في لندن 2012 والميدالية الفضية. وريو 2016 أيضًا صيدالية فضية، ثم طوكيو 2020 ميدالية ذهبية». وأضاف معتر برشم، في حياته: «استمتعت برحلي الأولمبية في جميع مراحلها الحلوة والمرّة، وجميع صعابها وتحدياتها، التي اكتسبت منها خبرات كبيرة، وتعلمت منها دروسًا لا تُعد ولا تُحصى، والتي أتمنى أن انقلها إلى الأجيال القادمة في المستقبل، الآن أقل من شهر واحد فقط، قبلنا عن افتتاح دورة الألعاب الأولمبية باريس 2024، آخر محطة أولمبية بالنسبة لي في الملاعب».

اصبح معتر برشم من اساطير الرياضة القطرية (اليمين) (Getty)



وجه رياضي ستاين أوفتدال

بارسل . العربي الجديد

سأهمت النجمة النرويجية ستاين بردال أوفتدال، في تتويج منتخب بلادها بالميدالية الذهبية في منافسات كرة اليد للسيدات، ضمن النسخة 33 من دورة الألعاب الأولمبية «باريس 2024»، بعد الفوز على المنتخب الفرنسي، صاحب الأرض والجمهور، بنتيجة 29-21، في المباراة النهائية. وُلدت ستاين أوفتدال في 25 سبتمبر/ أيلول 1991 بالعاصمة النرويجية، أوسلو، بدأت قصتها مع رياضة كرة اليد مبكرًا، إذ انضمت لأول مرة إلى أحد الأندية الصغيرة في مدينة هاغن بالنرويج، وذلك بعد إصرار من والدتها، التي أرادت منها الانضمام إلى هذه الرياضة، لتتدرج مع الفئات السنية، قبل أن تصل إلى فريق الشباب في عام 2005 وتغزّن لقب الكأس هناك، ومن ثمّ انضمت إلى فريق

فيلهلم، وسجلت مشاركتها الأولى في دوري الدرجة الأولى النرويجي عام 2007 وهي لم تبلغ من العمر سوى 16 عاماً، وبعد موسم واحد انتقلت للفريق ستايليك، الذي لعبت معه خمسة مواسم، ثم انتقلت إلى صفوف فريق إسبي باريس الفرنسي، وقضت هناك تجربة احترافية امتدت لأربعة مواسم كاملة، لتعود إلى بلادها من بوابة نادي غيور، الذي توجت معه بلقبين في دوري أبطال أوروبا، كما أنه من بين إنجازاتها اختيارها أفضل لاعبة كرة يد في العالم عام 2019، وعلى الصعيد الدولي، فازت أوفتدال بلقب أمم أوروبا مع منتخب الناشئات عام 2009، ثم بطولة العالم في عام 2010، قبل أن تشارك مع المنتخب النرويجي ثلاث مرات ضد أيسلندا في نوفمبر/ تشرين الثاني 2010، وتبدأ في حصد الألقاب واحداً تلو الآخر، على غرار الفوز ببطولة أمم أوروبا في أعوام 2010 و2014 و2016 و2020

فيها، وجاءت ثانياً عام 2012، كما تمكنت من الفوز بلقب بطولة العالم في نسخ 2011 و2015 و2021، وحلّت في المركز الثاني عامي 2017 و2023.

وتجحت لاعبة البالغة من العمر 32 عاماً في فك عقدة منافقة الذهب بدورة الألعاب الأولمبية، وذلك بعد قصة كفاح طويلة، إثر فشلها في النسختين السابقتين، والاكتهاء بتحقيق المركز الثالث ونيل الميدالية البرونزية فقط، إذ لم ينجح منتخب الترويج للسيدات في تجاوز عقبة المنتخب البرازيلي في الدور نصف النهائي من أولمبياد ريو دي جانيرو 2016، وفاز في المباراة الترتيبية على هولندا، كما تكرّر الأسر في أولمبياد طوكيو، التي أقيمت قبل ثلاث سنوات، وحينها انهزم منتخب بلادها أمام منتخب الاتحاد الروسي لكرة اليد في المربع الذهبي، وفاز على المنتخب السويدي في مباراة تحديد المركز الثالث.



صورة في خبر

إسبانيا تُتوج برونزية كرة اليد

خلف منتخب إسبانيا لكرة اليد برونزية أولمبياد باريس 2024 للرجال، بانتصاره على سلوفينيا (23-22)، وخسر المنتخب الإسباني في الدور نصف النهائي بفارق هدف أيضاً أمام ألمانيا (25-24)، وفاز بالميدالية بفضل تالّ حارسه غونزالو بيرين، وتصديه لكرة قاتلة في الثواني الأخيرة. وتُعد هذه الميدالية هي الـ18 لإسبانيا في أولمبياد باريس 2024، بواقع 5 ذهبيات، و4 فضيات، و9 برونزيات لتتفوق بذلك على معدلاتها في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016، وطوكيو 2020، وتؤكد التطور الكبير للرياضة الإسبانية خلال السنوات الأخيرة.



على هامش الحدث

أريان سليمان يُتوج بطلا أولمبيا في التايكواندو 80+ كيلوغراما

توج الإيراني أريان سليمان، أول من أمس السبت، بطلاً أولمبياً في رياضة التايكواندو في فئة 80+ كيلوغراما بدورة الألعاب الأولمبية بالفوز على البريطاني كادن كوينغهام، الذي توج بالميدالية الفضية، في النهائي الذي أقيم في القصر الكبير في باريس، وتوج بالميداليتين البرونزيتين الكوبي رفايل ألفا الذي فاز على الكرواتي إيفان سابينا والعاجي شيخ صلاح سيسبي الذي تغلب على المكسيكي كارلوس سانسوريس.

أستراليا تحسم برونزية السيدات في كرة السلة بفضل 30 نقطة لماغبيغور

حسمت أستراليا برونزية مسابقة كرة السلة للسيدات في اليوم الأخير من أولمبياد باريس، وذلك بفوزها المثير على بلجيكا (85-81)، على ملعب «بيرسي أرينا»، بفضل تالّ إزي ماغبيغور صاحبة 30 نقطة من 13 مقلعة. وبعدها انتهى مشوارها في نصف النهائي على يد الولايات المتحدة حاملة اللقب، عوضت أستراليا بعض الشئ، ونالت ميداليتها الأولمبية السادسة، موزعة مناصفة بين فضيات وبرونزيات، حارمة بلجيكا من تتويج مشاركتها الثانية بميدالية



رغم جهود أيرن نجماث الألعاب إيما ميسيمان (25 نقطة) وجوليو فانلو (26 مع 11 تمريرة حاسمة)، وقدم المنتخبان مباراة مثيرة جداً انتهى ريعها الأول بقدّم أستراليا بفارق نقطة فقط (52-42) مع الوصول إلى منتصف الربع الثالث، لكن بلجيكا لم تلق سلاحها وقاثلت حتى تقدمت (59-57) في آخر 1.16 دقيقة ثم (61-60) في نهاية بعد سلة من فانلو في الثواني الأخيرة، وبقيت بلجيكا في المقدمة بفارق نقطتين بعد مرور دقيقتين على الربع الأخير قبل أن تستلم أستراليا المبادرة وتتبعه بفارق سبع نقاط (69-67) في آخر أربع دقائق، ثم حافظت على تقدمها حتى النهاية رغم المحاولات البلجيكية، حاسمة المواجهة بفارق أربع نقاط.

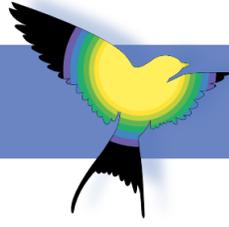
لاعبة الملاكمة التايوانية لين يو تينغ تتوج بالميدالية الذهبية في باريس

تُوّجت لاعبة الملاكمة التايوانية، لين يو تينغ، إحدى الملاكمتين اللتين أثارتا الجدل حول جنسهما، إلى جانب الجزائرية إيمان خليف، بالميدالية الذهبية في وزن 57 كيلوغراماً، في باريس بالفوز على البولندية جوليا سيريميتا 5-0، وكانت لين يو تينغ إحدى الملاكمتين اللتين أكد الاتحاد الدولي للملاكمة أنهما تتنافسان «بمزاجا تنافسية تفوق المتناسات الأخريات»، ونفت اللجنة الأولمبية الدولية هذه المعلومات، وكذلك خرج رئيس اللجنة الأولمبية الدولية توماس باخ دفاعاً عن لين يو تينغ وإيمان خليف.

باخ يغادر رئاسة اللجنة الأولمبية الدولية في 2025

أعلن رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ، أنه سيترك منصبه عندما تنتهي ولايته الحالية في عام 2025، وكان عدد من أعضاء اللجنة قد دعوا إلى تغيير المساق الأولمبي للسماح للألماني بتمديد وجوده على رأس الهيئة العالمية للرياضة، لكن الأمر لم يوافق رأي المبرازن السابق، وفي هذا الإطار، قال باخ البالغ من العمر 70 عاماً، إن «من الأفضل للحركة الأولمبية تغيير القيادة»، يُشار إلى أن باخ قد انتخب لرئاسة اللجنة في 10 سبتمبر/ أيلول 2013 في العاصمة الأرجنتينية، بيونوس آيرس، بعد جولتين من الاقتراع السري، وأصبح باخ الرئيس التاسع للجنة على مدار تاريخها منذ تأسست في 1894، وأضحى الألماني أول متوج بميدالية ذهبية في الألعاب يصل إلى هذا المنصب، وترأس باخ اللجنة في الفترة الأولى لمدة ثماني سنوات، خلفاً للبلجيكي جاك روج الذي شغل المنصب على مدار 12 عاماً، ثم أخير لفترة ثانية مدتها أربع سنوات، بحسب القواعد المنظمة للهيئة الرياضية.





تستضيف مكتبة فولغر شكسبير، في العاصمة الأميركية واشنطن، حتى الخامس من يناير/ كانون الثاني المقبل، معرض «بصمات الزمن» الذي يضم مخطوطات ورسائل تاريخية مهمة



من أبرز المخطوطات رساله كريستوفر كولومبوس (Getty)

بصمات الزمن من كتاب الموتى حتى رحلة أبولو

ريم ياسر

عام 1492 سقط آخر معقل للمسلمين في شبه الجزيرة الإيبيرية، بعد حرب طويلة ودموية مع مملكتي أراغون وقشتالة، أو ما يُعرف اليوم بإسبانيا. في العام نفسه هيبت مجموعة من الأوروبيين بقيادة كريستوفر كولومبوس، ويتمويل من الملكين فرديناند من أراغون وإيزابيلا من قشتالة على الجزيرة التي يعرفها سكانها باسم غواناهاني، وهي إحدى جزر البهاماس. كانت رحلة كولومبوس متجهة إلى جنوب آسيا، غير أنها ضلت طريقها ورست على أرض لم تطأها قدم أوروبية من قبل. عند عودته من هذه الرحلة بعث كولومبوس برسالة إلى فرديناند وإيزابيلا يحثهما فيها على تمويل رحلته الثالثة، في هذه الرسالة أسهب كولومبوس وبالغ في وصف تلك البلاد الشاسعة التي زارها، ومدى ما تنتفع به من ثروات لم يمتص كثير من الوقت حتى تسربت رسالة كولومبوس إلى معظم ممالك أوروبا، التي انتفتحت شهيتها هي الأخرى لاستكشاف

هذه الأراضي البعيدة والمليئة بالذهب. هذه الرسالة التي كتبها كولومبوس بخط يده محفوظة ضمن مجموعة أخرى من الأوراق والرسائل المتعلقة بالرحلة الشهيرة في مكتبة فولغر شكسبير في العاصمة الأميركية. تُتيح المكتبة للجمهور الاطلاع على هذه الرسالة حالياً بين عدد كبير من الوثائق والمخطوطات والأوراق التاريخية الأخرى التي يضمها معرض «بصمات الزمن».

يغطي المعرض الذي تستضيفه المكتبة حتى الخامس من يناير/ كانون الثاني المقبل مسيرة طويلة للبشرية من الخيال والمعرفة والإلهام، منذ بداية القرن الأول قبل الميلاد وحتى القرن العشرين. يمكن أيضاً الاطلاع على هذه المقتنيات المهمة عبر الموقع الإلكتروني للمكتبة، وهي مقسمة إلى ست عشرة مجموعة، وتضم 52 عنصراً من الكتب والوثائق والمخطوطات النادرة. تشمل هذه المقتنيات التي يضمها المعرض نسخة مكتوبة بخط اليد من القرآن الكريم تعود إلى القرن التاسع عشر، ونسخ مهمة من روايات كلاسيكية ووثائق تضم تخطيطات أولية وكتابات بخط اليد لعدد

من العلماء البارزين. يضم المعرض أيضاً وثيقة نادرة من رحلة أبولو 11 إلى القمر عام 1969، وهي عبارة عن ورقة مطبوعة مُعدة لكتابة الملاحظات والبيانات، وهي الورقة المطبوعة الوحيدة التي سافرت إلى القمر، وعادت في مهمة أبولو 11، التي هبط خلالها البشر لأول مرة على سطح القمر. تكمن أهمية الورقة في أنها تحتوي على تعليقات تفصيلية عن الرحلة مكتوبة بالحبر الأزرق، ويخط يد رائد الفضاء نيل أرمسترونغ. سجل هذا الأخير في هذه الورقة ملاحظاته حول إتمام المهام المدرجة في جدول الرحلة من الهبوط والإقلاع، وحتى ساعات النوم وموعد الطعام.

بين المقتنيات المهمة التي يضمها المعرض كذلك بردية مصرية قديمة من كتاب الموتى، وهو كتاب يضم مجموعة من التعاليم والتوجيهات المكتوبة على أوراق البردي، التي تدفن مع الموتى، كي تساعد على تجاوز الصعاب في العالم الآخر. بين المعروضات أيضاً نسخة نادرة لأول كتاب في التشريح على الإطلاق، تعود إلى عام 1540، وهو كتاب «بنية جسم الإنسان» الذي وضعه أندرياس فيزاليوس، أول من

باختصار

يغطي المعرض الذي تستضيفه المكتبة مسيرة طويلة للبشرية من الخيال والمعرفة والإلهام

■ ■ ■

يضم المعرض العديد من الوثائق المتعلقة بعدد من الإنجازات والنظريات العلمية المهمة

■ ■ ■

تعرض المكتبة مخطوطات مكتوبة بخط يد مؤلفين بارزين، بعضها يحمل علامات الشطب والتعديل

قام بتشريح الجثث للأغراض الطبية. ويعد كتاب فيزاليوس المكون من سبعة أجزاء أحد الكتب الرائدة في علم التشريح، ولم تقتصر فائدته على مجال الطب فقط، إذ كان مرجعاً أساسياً للعديد من الرسامين والنحاتين في عصر النهضة.

يضم المعرض العديد من الوثائق المتعلقة بالمهمة، التي غيرت مسار المعرفة الإنسانية. بين هذه الوثائق العلمية عدد من الأوراق التي تحتوي على الحسابات والتخطيطات الأولية التي رسمها نيكولاس كوبرنيكوس في سبيله لإثبات نظريته حول مركزية الشمس في الكون. في هذه المخطوطة التي تعود إلى عام 1543 يرسم كوبرنيكوس مسارات الكواكب حول نقطة ثابتة. أشعلت هذه النظرية التي وضعها كوبرنيكوس ثورة علمية في حينها، وقد أيدها البعض بينما عارضها الكثيرون. كان غاليليو غاليلي من بين من أيدوا هذه النظرية، وألف كتابه الشهير «دفاعاً عن كوبرنيكوس»، وهو الكتاب الذي حوكم بسببه بتهمة الهرطقة.

وعلى صعيد الأدب، يضم المعرض العديد من المخطوطات المكتوبة بخط اليد للمؤلفين بارزين، بعض هذه المخطوطات تحمل علامات الشطب والتعديل في بعض المواضع. بين المعروضات توجد أيضاً نسخة فريدة من رواية «قصة مدينين» للكاتب البريطاني تشارلز ديكنز عليها إهداء بخط يده للكاتبة البريطانية ماري إيفانز، المعروفة باسمها المستعار جورج إليوت، يعبر فيه عن إعجابه الشديد بأعمالها.

وأخيراً

مقاهٍ ودراجات هوائية في الطريق

محمود الرجبي

«السيكل كلّه فايدة». ... سمعت هذه العبارة في المذيع، وأنا في طريقي إلى مقهى العمل، من طالب في كلية الطب بجامعة قابوس، وسبب اللقاء معه نهايه إلى الجامعة بدرّاجة هوائية (سيكل). كما تُسمّى في اللسان العُماني الدارج.

تخلّى الشاب عن خجله، وقرّر أن يقود الدراجة بحزّية. كانت البداية مع شاتر الفجر الأولى، لأن عدد المازين يكون أقل. ومع تقدّم الوقت، صار الأمر معتاداً. أن يرى الناس شاباً يخوض الهواء بدرّاجته الهوائية، حراً طليقاً وسط حصار الزحمة. بل فوق ذلك، وجد مُشجعين، ومُغزّدين، ثمّ أجرى لقاءً إناعباً أبان فيه عن روح متفائلة. وربما نشهد في غضون أيام مُقبلة قافلة من سائقي الدراجات الهوائية، يجوبون الشوارع بحزّية، بل منهم من سيذهب (ولم لا؟) إلى عمله بهذه الوسطة التنقلية الرشيقّة. وأيضاً هناك ظاهرة أخرى جديدة في مسقط، وهي المقاهي التي يُديرها شبّان عُمانيون، تُقدّم القهوة والشاي بأنواعهما (وقبائلهما: البرازيلية والتركيّة والسيلانية). هي كذلك تصنع حتى «الكيك» ضمن مواصفات خاصّة. مثلاً في مقهى ماي سبيس، يصنعون بأنفسهم

المكان ناصعاً وأنيقاً، وفي جميع الأوقات. يفتحون المقاهي في الصباح الباكر ويغلقونها قبل منتصف الليل بنصف ساعة تقريباً. لذلك، يظلّ الجالس وهو يقضي معظم مشاغله في هدوء وعزلة، خصوصاً إذا كان يقرأ كتاباً أو يعالج أمراً مكتيباً يخصّه. كذلك فإنّ العديد من الطلبة يأتون لكي ينجزوا فروضهم. المقاهي كذلك تكون مكاناً مثالياً للقاءات الأصدقاء، وتبادل الأحاديث، وللعزلة والتأمل.

كانت «سبلة» القرية التي تكون عادة خارج البيوت

”

ظاهرة أن يعتمد الشابّ العُماني على نفسه، ويتركّ انطباعاً جميلاً بأن الشباب بدأوا يتخفّفون ممّا سُمّي النفور من الأعمال البسيطة

“